ستة شهداء جدد بينهم رضيع عمره ٤ شهور وفتاة ١٣ عاما





□ اتساع الانتفاضة في كل انحاء الضفة الغربية، وخصوصا في رام الله ـ البيرة ومنطقتها □ ثلاثة من الشهداء سقطوا جراء الغاز المسيل للدموع القاتل □ الصدامات العنيفة تستمر في ساعات المساء □ الاضراب العام، المتواصل، لم يسبق له مثيل من حيث الشمولية والاستمرارية والتأثير □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات ضخمة من جيش الاحتلال، بمساندة طائرات الهيلكوبتر والرصاص الكثيف والقنابل الغازية

تقشعر لها الابدان في مختلف المناطق المحتلة وخصوصا في قرى رام الله. وسقط، جراء ذلك يومي امس وامس الاول، ثلاثة شهداء، في دير عمار وكفر نعمة وشهيد رابع (امس) في مخيم عين بيت الماء.

● دير عمار ـ شهيدان ●

شنت قوات الاحتلال، ليلة امس الاول عدوانا وحشيا على مخيم دير عمار (قرب رام الله) استخدمت خلاله القنابل الغازية وذلك لقمع المظاهرات العارمة التي شارك فيها اهالي المخيم عن بكرة ابيهم.

وظل المخيم محاصرا وحظر الدخول اليه او الخروج منه، الى ان تسرب بعد ظهر امس انباء استشهاد الطفل الرضيع سامر علي جمعة (٤ شهور) والفتاة لبنى احمد سليمان شويكي (١٣ عاما) جراء الاختناق بالغاز المسيل للدموع، بدون ان تتمكن الاهالي من نقلها الى المستشفى للعلاج او ابلاغ الرأي العام بوقوع هذه الجريمة. وعلم انه اصيب العديد من المواطنين لكن لم تعرف اية تفاصيل عن

□ البقية على ص٢ □

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الخميس ١٤ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٠٥ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة ●

יום חמישי 14.1.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 205/44 - 14.1.1988 - Price: 70 Agorah

الجبهة تلزم الكنيست بالبحث في جرائم الاحتلال

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ قدم عضو الكنيست تشارلي بيطون، امس، اقتراحا عاديا الى جدول اعمال الكنيست باسم كتلة الجبهة للبحث في تصعيد عمليات القمع في المناطق المحتلة وفي ضرورة ايجاد حل سياسي عاجل.

وجاء في الاقتراح انه مع مرور الوقت ترى الحكومة تصعد عمليات القمع حيث وصل الوضع لدرجة انه لا يمر يوم واحد بدون سقوط شهيد او اكثر بالاضافة الى عشرات الجرحى والاف المعتقلين ومقابل كل هذا تهدد الحكومة بتصعيد اخر في هذه الاجراءات.

وأكد بيطون ان الحل الوحيد يتم فقط في الحل السياسي المتاح اليوم عن طريق انعقاد المؤتمر الدولي باشتراك جميع الاطراف المعنية في النزاع وخصوصا م.ت.ف واسرائيل.

ومن الجدير ذكره ان «الاقتراح العادي» هو حسب القانون ملزم لرئاسة الكنيست حتى تدرجه على جدول الاعمال.

الدعوة لتنظيم حملة لتزويد قطاع غزة بالمواد الغذائية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تناشد المؤسسات الوطنية في قطاع غزة الرأي العام وكل اصحاب الضمائر الحية تنظيم التبرعات بالمواد الغذائية والادوية لسكان القطاع، الذين يخضعون منذ فترة طويلة، للحصار الوحشي ويعانون، جراء ذلك، من نقص خطير في الاغذية والادوية.

وبلغنا من مصادر فلسطينية مطلعة ان لجان الاغاثة الزراعية في الضفة الغربية قد باشرت في ارسال المواد التموينية الى القطاع، ومنها مجموعة من شاحنات الخضار.

وأبدت وكالة الغوث استعدادها لنقل المواد الغذائية الى مخيمات ومدن القطاع، لسد النقص الخطير.

عقب جولة بارليف حصار جبل المكبر (القدس) وتجميع شبانه والاعتداء عليهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاصرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود وأذرعة «الامن» المختلفة، ابتداء من الساعة التاسعة مساء امس، منطقة جبل المكبر في القدس المحتلة.

واستخدمت قوات الاحتلال مكبرات الصوت ودعت كل الشبان الى التجمع في شوارع الحي. وشرعت هذه القوات (التي قدمت الى المنطقة بعشرات السيارات) في الاعتداء، بالضرب، على شبان الحي.

ويأتي هذا الاجراء عقب المظاهرات التي شهدها الجبل وعقب زيارة الوزير بارليف (وزير الشرطة) للحي يوم امس.

غولدينغ يقوم بجولة ميدانية في قطاع غزة خلافا لما توقعته السلطات العسكرية الإسرائيلية

●القدس ـ قام مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط، ماراك غولدينغ، أمس، بجولة تقصي حقائق عن ممارسات قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في رفح.

وذكر راديو «صوت إسرائيل» ان غولدينغ قام بجولته في قطاع غزة خلافا لما كانت تتوقعه السلطات العسكرية إذ أنها إفترضت أنه سيقوم بجولة في الضفة الغربية.

وجرت مظاهرة جبارة لحظة وصول غولدينغ حيث راح المتظاهرون يهتفون بشعارات تدين الإحتلال وممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي القمعية.

هذا وكان الصحفيون والمصورون المرافقون لمساعد السكرتير العام للأمم

□ البقية على ص٢ □

السلطات الاسرائيلية تحرض بشكل سافر على الاسقف الفلسطيني كابوتشي

* تتهمه بنقض الاتفاقية التي تمت بين اسرائيل والفاتيكان التي بموجبها اطلقت السلطات سراحه من السجن * والتهمة: «نشاطات سياسية ممنوعة» *

● تل ابيب ـ اتهمت السلطات الاسرائيلية مؤخرا، الاسقف الفلسطيني هيلاريون كابوتشي، النائب الرسولي لطائفة الروم الكاثوليك عن القدس، بانه يقوم بنقض الاتفاقية التي تمت بين اسرائيل والفاتيكان، عام (١٩٧٧)، التي بموجبها اطلق سراحه من السجن، وذلك لتعاطفه وتأييده لـ م.ت.ف وللشعب الفلسطيني.

ففي البيان الذي وزعته السفارة الاسرائيلية في روما، ذكرت ان الاسقف كابوتشي قام «بخرق الاتفاقية عدة مرات وذلك لنشاطاته السياسية التي منع من القيام بها بموجب هذا الاتفاق».

وجاء في البيان ان الاسقف كابوتشي، قام بالدعاية الى م.ت.ف في امريكا اللاتينية وانه يعتبر من الاعضاء البارزين داخل المجلس الوطني الفلسطيني.

هذا ويأتي هذا التحريض الدموي على الاسقف كابوتشي عقب اعلانه المشهور بالاضراب عن الطعام لمدة ١٥ يوما تضامنا مع الشعب الفلسطيني وضد الممارسات القمعية لقوات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

ويذكر أن السلطات الاسرائيلية كانت حكمت على الاسقف كابوتشي، عام ١٩٧٤، بالسجن الفعلي لمدة ١٢ عاما وذلك لاتهامه باحضار سلاح في سيارته الخاصة الى الفلسطينيين. وقد اطلق سراحه بعد ثلاث سنوات، في عام (١٩٧٧)، بعد تدخل قداسة البابا بولس السادس لدى السلطات الاسرائيلية.

الاتحاد العام لنقابات العمال يستنكر اجراءات الفصل والتهديد ضد العمال

* دعوة العمال لتسجيل قضاياهم في النقابات لمتابعتها دوليًا ومحليًا *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر الاتحاد العام لنقابات العمال، بأمانة عادل غانم، اجراءات الفصل التي اتخذتها بعض المؤسسات الاسرائيلية ضد العمال العرب. كما استنكر كافة التهديدات الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين ضد العمال والخاص بمنعهم من العمل داخل «الخط الاخضر». وقال الاتحاد في بيان صدر عنه في (١/٩١) «ان هذا الانفلات بكافة مضامينه يجيء بسبب تأكيدات عمالنا لانتمائهم ولكونهم ابناء هذا الشعب بل طليعة متقدمة له، قدمت الاف التضحيات والعذابات ولا تزال متمسكة بحقها الوطني وحرية وكرامة شعبها».

وجاء في البيان ايضا «ان الاتحاد العام وهو يتوجه بالتحية لعمالنا البواسل المكللة هاماتهم بالشرف والعزة ليعبر عن رفضه الحازم للاجراءات الاسرائيلية سواء منها الفصل او التهديد او اية تصرفات اخرى».

وناشد الاتحاد جماهير العمال بالتقدم بشكواهم او اية احداث تقع لهم الى النقابات في المناطق المحتلة لتحويلها للاتحاد العام ولكي يتمكن من متابعة هذه القضايا عبر المؤسسات الدولية مثل اتحاد النقابات الدمقراطي العالمي ومنظمة العمل الدولية وغيرها من الاتحادات النقابية العالمية او من خلال اية اجراءات قانونية يتطلبها الموقف.

السفير الامريكي:

مستحيل استمرار الوضع القائم ولا مهرب من المؤتمر الدولي

● تل ابيب ـ الاذاعة ـ اعترف السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرينغ، في محاضرة القاها امس في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع، بان استمرار الانتفاضة يؤكد انه من المستحيل استمرار الوضع القائم (الستاتسكفو) وانه لا مناص من استمرار مساعي السلام. واضاف: ان الولايات المتحدة تود من صميم القلب اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ولكن يبدو انه لا مناص من عقد مؤتمر دولي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار محلية في مناطق مختلفة من البلاد. اما غدا فيتوقع اشتداد الامطار وحصول انخفاض في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل ـ ٩° ● الاغوار الشمالية ـ ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٦° ● القدس وضواحيها ـ ١١° ● السهل الداخلي ـ ١٩° ● السهل الساحلي ـ ١٨° ● النقب ـ ١٧° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨٨/١/١٣)

العملة	«مشيخ»
● دولار امريكي*	١.٥٥٨٣ ش ج
● جنيه استرليني	٢.٨٥٤٣ ش ج
● مارك الماني	٠.٩٥٧٢ ش ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٨٣٦ ش ج
● فرنك سويسري	١.١٧٤٣ ش ج
● دينار اردني	٤.٤٨٠١ ش ج

●● للمسافرين ـ ١.٨٤ ش ج

● «اسود» ـ ١.٦٧ ـ ١.٦٨ ش ج

الرئيس الجزائري يختتم زيارته في ليبيا

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اختتم الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، امس الاول، زيارة صداقة وعمل الى ليبيا استغرقت ٢٤ ساعة وهدفت، وفق المراقبين في الجزائر، الى التهيئة لانضمام ليبيا الى «معاهدة الاخاء والوفاق»، التي تربط بين الجزائر وتونس وموريتانيا.

واضاف المراقبون ان زيارة الرئيس الشاذلي اخذت، ايضا، طابع التعبير عن التضامن مع ليبيا وسمحت للقادة الجزائريين بتبيان ان اقامة المغرب العربي الكبير لا يمكن ان تكون سوى مرحلة نحو وحدة العالم العربي.

وبدأت زيارة الرئيس الجزائري الى ليبيا والتي تلت مباشرة زيارته الى تونس بعد عشرة ايام على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين تونس وليبيا وانتهت قبل ثلاثة ايام من الزيارة التي سيقوم بها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى تونس.

وتسمح هذه المشاورات المكثفة، وفق ما قالته وكالة الانباء الجزائرية، بتوقع حدث جديد وملموس على الساحة المغربية في المستقبل القريب هذا «والحدث الجديد» يفترض ان يكون انضمام ليبيا الى معاهدة «الاخاء والوفاق» في ١٩ آذار المقبل على الارجح وهو يوم الذكرى الخامسة لتوقيع هذه المعاهدة.

طرد الفلسطينيين الاربعة الى لبنان يهدد حياتهم

السلطة تنفذ جريمة الابعاد بدون ابلاغ عائلات المبعدين الاربعة او المحامين الذين يترافعون عنهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقدمت سلطات الاحتلال، بعد ظهر امس الاربعاء، على ارتكاب جريمة وحشية جديدة تمثلت في طرد أربعة فلسطينيين من الوطن الى جنوب لبنان، حيث تتعرض حياتهم لمخاطر جدية. وانطوت هذه الفعلة على انتهاك فظ، لم يسبق له مثيل، لأبسط القيم الانسانية. وذلك بأن نفذت عملية الطرد خلال التمويه والتهرب من إبلاغ اهالي المبعدين ومحاميهم.

وفي هذا الاطار كشف المحامي جواد بولس أنه أجرى اتصالات متتالية، منذ صباح امس، مع مكتب المستشار القضائي العسكري في الضفة الغربية للاستفسار عن مصير موكليه المهددين بالابعاد (وهم: بشير الخيري ـ رام الله وجبريل رجوب ـ دورا وحسام خضر ـ بلاطة وجمال جبارة ـ قلقيلية) فلم يتمكن من الحصول على اي جواب.

وكانت عائلة جبريل رجوب توجهت، يوم امس الاول، الى سجن جنيد لزيارة جبريل خشية ان تطرده السلطات ولتتمكن العائلة من مقابلته الاخيرة قبل طرده. لكن سلطات السجن استبقت العائلة حتى المساء ورفضت السماح بالزيارة.

وقامت زوجة جبريل طيلة يوم امس بالاتصال بالصليب الاحمر للاستفسار عن زوجها. لكنها لم تتمكن من الحصول على اي نبأ عن ابعاده. وفقط في الخامسة من مساء امس استطاع المحامي جواد بولس، بواسطة احد الصحفيين الاسرائيليين، الحصول على خبر يقين بأن السلطات ابعدت الفلسطينيين الاربعة ـ بدون ابلاغ عائلاتهم او محاميهم ـ عن طريق منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

□ البقية على ص٢ □

«هنا قطاع غزة الاهالي ينظمون توزيع الغذاء وتزويد وكالات الانباء بالمعلومات وينظمون طواقم طبية للطوارىء»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقد باشرت عشرات اللجان الوطنية اعمالها حسب قدرات كل فرد من ابناء شعبنا. ويبرز بشكل خاص نشاط لجنة التموين في خانيونس، حيث وزع اكثر من ثلاثة الاف رغيف على الاحياء المحاصرة فيها، كما كانت قد وزعت سيارتا خضار على الاحياء المحاصرة في رفح وجباليا، وتستعد اللجان الان لدعم اهالي البريج وخانيونس بالمواد الغذائية والطبية، فعلى كل من يستطيع المساهمة التقدم الى لجان التموين والاسعاف الطبي او تشكيلها بنفسه من اجل الاغاثة العاجلة في خانيونس والبريج.

وطوال يوم امس اعلنت الطوارىء في لجنة الاغاثة واسعاف الطبي في مدينة غزة، حيث قامت بعيادة عشرات المنازل في الشاطىء والنصر والشجاعية التي كانت مسرحًا للصدامات، وشكلت مجموعات طوارىء طبية وهيئت عيادات لهذا الغرض في المنازل وفي ظل حماية الاهالي المشددة.

وفي جباليا اوقفت اللجنة المحلية محاولة الاعتداء على تموين وكالة الغوث، ونظمت توزيع التموين للاسر الاكثر احتياجًا، في جو عال من الانضباط.

وطلبت لجنة التجار الوطنية في قطاع غزة، من جميع التجار التقيد بالاسعار تقيدًا صارمًا وعدم استغلال الظروف، وحذرت من انها ستنشر اسماء كل من يحاول الاستغلال، كما طالبت التجار بعدم البيع بكميات كبيرة للافراد، بل محاولة البيع بما يخدم اكبر عدد ممكن من المستهلكين. كما اشادت بمبادرة عشرات «المقادين» الذين قاموا باعادة لهم المحال التجارية فورًا، وعيانًا بعد ان تم الجنود اقفالها في محاولة يائسة لكسر الاضراب.

وتصدت لجان «الاعلام» الوطنية، الى محاولة السلطة غلق المنطقة امام الصحفيين، فانشأت عشرات الشبكات لالتقاط الاخبار، وترجمتها فورًا وارسال نسخ لوكالات الانباء.

● الغاز المسيل للدموع الذي كان يسبق الرصاص القاتل.. اصبح هو ايضا قاتلا! (صورة خاصة ـ «الاتحاد»)

استمرار الانتفاضة يفجّر اجتماع «الوزارة المقلصة»

رئيس الوزراء مصر على ان حكومته «موحدة» وراء القمع !

● القدس ـ بحث «المجلس الوزاري المقلص»، في جلسة عاصفة جدًا أمس (الاربعاء)، تطورات الانتفاضة الشعبية العارمة في المناطق المحتلة والاجراءات القمعية التي تمارسها قوات الاحتلال في مواجهة الانتفاضة.

وأفادت الانباء بأن الجلسة انتهت دون اتخاذ أية قرارات بشأن الخطوات والاجراءات المستقبلية وانما اكتفي بما لخصه رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ومضمونه الأساسي: الحكومة «موحدة» وراء «السياسة التي تعتمدها قوات الامن في المناطق المحتلة».

وقد استمع الوزراء اعضاء المجلس الوزاري المقلص، في جلسة أمس، الى تقارير عن مستجدات الاوضاع في المناطق المحتلة قدمها وزير «الامن» يتسحاق رابين ورئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال دان شومرون، ونائبه،

□ البقية على ص٢ □

بيرس : أنت كذّاب ! شارون : أنت الكذّاب الرئيسي !

● القدس ـ وصل «النقاش» في جلسة الطاقم الوزاري المقلص، امس الاربعاء، حول الانتفاضة في المناطق المحتلة «ذروته» عندما وقع الصدام الكلامي الحاد بين القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، وبين وزير التجارة والصناعة اريئيل شارون على النحو التالي :

وكان النقاش دائراً حول ما اذا كان يجب تفضيل المفاوضات السياسية قبل تهدئة العاصفة أم لا.

● وزير «الامن»، يتسحاق رابين : يجب أولاً تهدئة الوضع ومن ثم الدخول في مفاوضات سياسية.

● شمعون بيرس : بدون الحل السياسي لن يكون اي حل للأزمة. كيف يمكن عدم البحث في مواضيع تابعة من السياسة مثل السكن في المدينة القديمة ؟

● أريئيل شارون : أنا انتقلت الى القدس لأنك انت، شمعون بيرس، اردت تسليمها الى الملك حسين. انتقلت الى السكن في المدينة القديمة لكي امنع ذلك.

● شمعون بيرس : أنت كذّاب ! والكذبات التي تطبخها مع مستشارك أوري دان لا تهم احداً.

● اريئيل شارون : الكل يعرف من هو الكذّاب وكذلك انت تعرف !

● شمعون بيرس : نعم اعرف. انت هو الكذّاب !

● اريئيل شارون : أنت الكذّاب الرئيسي !

الانتفاضة كبدت «السياحة» عشرات الاف الدولارات

● تل ابيب ـ شكا احد رؤساء المستوطنين في قطاع غزة المحتل، ويدعى مناحيم بيت هلحمي، من ان الانتفاضة في المناطق المحتلة كبدت المستوطنين في القطاع خسائر مالية فادحة بسبب انخفاض عدد السائحين تقدر بعشرات الاف الدولارات.

وقال هذا المستوطن ان مبعوثين من المستوطنين يقومون، هذه الايام، بجولة دعائية في اوروبا والولايات المتحدة لتشجيع السياحة في منطقة قطاع غزة!!

وازاء هذه الازمة التي ولدتها الانتفاضة يستعد المستوطنون، بالتعاون مع وزارة السياحة، لبث برامج دعائية في التلفزيون لتشجيع السياحة في قطاع غزة المحتل!

تصاعد عاصفة الاحتجاج الدولية على جرائم الاحتلال في الضفة والقطاع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما زالت عاصفة الاحتجاج على جرائم الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة تجتاح العالم من اقصاه الى اقصاه. وفي خضم هذه العاصفة يتزايد التعاطف الدولي مع القضية الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومع مطالبه وفي مقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

● اليونان ●

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ عبرت اليونان، امس الاول الثلاثاء، عن شجبها وقلقها العميقين للجوء الى العنف المسلح في الاراضي العربية المحتلة والذي ادى في الشهر الماضي الى مصرع ٣٣ شخصا، حسبما اعلنه الاسرائيليون.

وفي تصريح توجه به الى ممثلي البعثات العربية في اثينا والى منظمة التحرير الفلسطينية طالب وزير الخارجية اليوناني، كارولوس بابولياس، بانعقاد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط. وعبر عن دعمه لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

واوضح بابولياس امام الدبلوماسيين العرب ان سياسة اليونان ازاء مشكلة الشرق الاوسط ما زالت على حالها

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية ان بابولياس عبر عن دعم حكومة اليونان

□ البقية على ص٢ □

اعلان

تعلن ادارة «الاتحاد» عن نقل قسم الاعلانات من مكاتب «التحرير» واعادته الى مكاتب «الادارة» في شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ في حيفا (حيثما كان قبل عدة اشهر).

فابتداء من يوم الاحد القادم ١٩٨٨/١/١٨ يمكن استقبال الاعلانات في المكتب الجديد في ساعات الدوام الاعتيادية مباشرة او على تلفون رقم ٤ ـ ٥٢٧٤٥٣/٠٤

الادارة

الكتاب والادباء في الارض المحتلة يطالبون بحماية دولية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر نحو (١٠٠) من كتاب وادباء المناطق المحتلة بيانا يوم امس (الاربعاء) حول الانتفاضة التي تشهدها المناطق المحتلة والجرائم المرتكبة ضد المواطنين العزل هناك.

وفي الوقت الذي حيى فيه الكتاب الانتفاضة الجماهيرية المقدسة فقد استنكروا كافة الاجراءات الاحتلالية وطالبوا بوقفها فوراً. كما اهابوا بقوى التقدم والسلام في ارجاء العالم التدخل فورا لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وطالب الكتاب أيضا المجتمع الدولي بالعمل على «ارسال قوة دولية تابعة للامم المتحدة لحماية المواطنين العزل في الضفة والقطاع من السلطات والمستوطنين الاسرائيليين».

رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة تدين اعتقال الصحفيين الفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عممت رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة، أمس الاول، بيانا دانت فيه مجمل ممارسات القمع والقتل الاحتلالية في المناطق المحتلة. ودانت، بشكل خاص، الممارسات التي تتخذها السلطات ضد الصحفيين الفلسطينيين الامر الذي انعكس في امري الاعتقال الاداري بحق الصحفيين سمعان خوري وهاني العيساوي واعتقال مراسل «الاتحاد» في القدس يحيى ابو شريف في معتقل الظاهرية.

كما دانت الرابطة، في هذا السياق، اعتقال رضوان ابو عياش، رئيس الرابطة، لستة شهور اعتقالا اداريًا. ودعت الى المشاركة في يوم تضامني في مقر الرابطة، الاثنين القادم، باعتبار ذلك واحدة من الخطوات الاحتجاجية التي تنظمها الرابطة.

وفاة أكبر معمرة في العالم (١١٤ سنة)

● فيلادلفيا (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ توفيت أكبر معمرة في العالم (وفقا لموسوعة الارقام القياسية «غينيس») يوم الاثنين في أحد بيوت المسنين في فيلادلفيا عن ١١٤ سنة.

وحسب هذه الموسوعة، التي لا يسجل فيه سوى أسماء الاشخاص الذين ابثت تواريخ ميلادهم، فان اكبر معمرة في العالم حاليًا هي النرويجية مارن تورب التي يبلغ عمرها ١١١ سنة.

وقد ولدت المعمرة المتوفاة، فلورنس كنابب، في ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٧٣ ولم تتزوج قط. وكانت تعمل مدرسة واشتركت في الحركة النسائية التي طالبت بمنح المرأة حق التصويت عام ١٩١٩. ويعزو الاطباء طول عمرها الى «قوة الجينات» باعتبار ان احدى شقيقاتها قد امتد بها العمر حتى سن السابعة بعد المئة وان لها شقيقتين اخريين عاشتا لاكثر من تسعين سنة. وقد انتقلت كنابب لتعيش في احد بيوت المسنين منذ ثلاث سنوات فقط بعد أن اصيبت بكسر في عظم الورك وكانت لا تزال قادرة على القاء الشعر.

وتعتبر موسوعة «غينيس» أن اكبر معمرة في العالم على الاطلاق الثابت تاريخ ميلادها كانت اليابانية شيجيشيو ايزومو، التي توفيت في ٢١ شباط (فبراير) ١٩٨٦ عن ١٢٠ سنة و ٢٣٧ يوما.

رئيس كوستاريكا يطالب عصابات «الكونتراس» بالرحيل عن بلاده

● سان خوسيه ـ «و.ص.ف.» ـ طلب رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس، يوم امس الاول الثلاثاء، من قادة عصابات «الكونتراس» المناهضين للحكم الثوري في نيكاراغوا والمقيمين في كوستاريكا مغادرة بلاده في اسرع وقت ممكن اذا استمروا في مساندة الصراع المسلح ضد نيكاراغوا.

وفي رسالة وجهها الى قيادة عصابات «الكونتراس» كتب ارياس يقول: «بحزن عميق علمت عن ارتفاع عدد العمليات الحربية لافراد الكونتراس في نيكاراغوا وان البعض يدعي تشجيع هذه الاعمال كما لو انها تتلاءم مع السلام».

واضاف الرئيس مؤكدا على خيار «الحل بواسطة المفاوضات من اجل وضع حد للنزاع «لقد ذكرت السلطات في كوستاريكا ان عليها ان تطرد من البلاد اي اجنبي متورط في نشاطات سياسية ترتكز على العنف والحرب».

جان برنار ريمون:

فرنسا لن تقف عقبة أمام ترشيح تركيا لعضوية السوق الاوروبية

● انقرة ـ «و.ص.ف.» ـ صرح جان برنار ريمون، وزير الخارجية الفرنسي، امس الاول الثلاثاء في انقرة بأن فرنسا لن تضع عقبات أمام ترشيح تركيا لعضوية السوق الاوروبية المشتركة.

واوضح، في مؤتمر صحفي عقده قبل أن يغادر انقرة قاصدا اسطنبول «ان السوق تجتاز حاليًا مرحلة من المصاعب الاقتصادية ومن التكيف الداخلي نظرا لدخول عضوين جديدين هما اسبانيا والبرتغال والاستعداد لاستحقاق عام ١٩٩٢».

وقال «يجب تحسين العلاقات بين السوق وبين تركيا في الوقت الراهن في اطار معاهدة سنة ١٩٦٣ الخاصة بارتباط تركيا بالسوق وتنشيط علاقات تركيا مع اتحاد اوروبا الغربية».

واضاف ان عملية الانضمام تستغرق وقتا طويلا وبالتالي فمسألة انضمام تركيا الى السوق الاوروبية ستقررها السوق.

وفي ما يتعلق بمبيعات الاسلحة من فرنسا الى الحكومة القبرصية صرح وزير الخارجية الفرنسي «ان هذه الصفقة لم تخل بتوازن القوى بين الجانبين باعتبار ان القوات التركية في الجزيرة مجهزة بالعتاد». ورأى انه «من الافضل ان تتولى فرنسا تزويد حكومة نيقوسيا بالاسلحة وليس دولا أخرى»!

مجلس الأمن يواصل مشاوراته حول الإنتهاكات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية

●الأمم المتحدة (نيويورك) ـ «و.ص.ف.» ـ واصل أعضاء مجلس الأمن الدولي، أمس، مشاوراتهم بشأن الشكوى التي قدمها مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة، رشيد الفاخوري، حول إنتهاكات إسرائيل للسيادة اللبنانية.

وقدم الرئيس الحالي للمجلس مندوب بريطانيا، كريسبين تيكل، مشروع نص أعربت دول المجلس الأعضاء في مجموعة دول عدم الإنحياز وهي الجزائر والأرجنتين والسنغال ويوغوسلافيا وزامبيا عن رغبتها في إدخال بعض التعديلات عليه بهدف إزالة أي لبس فيه وتحميل حكام إسرائيل بوضوح مسؤولية الأحداث الأخيرة.

ويطالب مشروع القرار بضرورة وقف الهجمات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية فورا وجميع الأعمال الأخرى التي تهدد أمن السكان المدنيين المحليين. فيما طالبت دول عدم الإنحياز بالغاء كل ما يشير الى «الأعمال الأخرى» لأن هذا التعبير قد يفهم منه أن المسؤولية في الأحداث الأخيرة لا تقع كليا على عاتق إسرائيل.

هذا وترفض الولايات المتحدة الموافقة حتى الآن على هذه التعديلات وتذرع مندوبها بـ «نقص التعليمات» لديه!!

وكان لبنان قدم في الأسبوع المنصرم شكوى ضد حكومة إسرائيل وطالب بعقد إجتماع غير عادي لمجلس الأمن وذلك في أعقاب تصعيد قوات الإحتلال الإسرائيلية في جنوب لبنان الممارسات القمعية والقتل والتنكيل ضد مواطني قرى جنوب لبنان المحتل.

محادثات سياسية جزائرية ـ صينية في الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف.» ـ علم من مصدر رسمي هنا ان محادثات سياسية بين وفد من حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ووفد من الحزب الشيوعي الصيني جرت هذا الاسبوع في الجزائر.

وذكر المصدر نفسه ان الوفدين، اللذين يترأسهما عن الجانب الجزائري عبد الرزاق بوحارة المكلف بالعلاقات الخارجية في حزب جبهة التحرير وعن الجانب الصيني زهو ليانغ رئيس مكتب العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي الصيني، تبادلا المعلومات حول نشاطات حزبيهما اضافة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلدين.

ويذكر ان ليانغ، الموجود منذ يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية الى الجزائر تنتهي غداً الجمعة، التقى وزير الصناعات الخفيفة الجزائري مسعودي زيتوني ونائب رئيس مجلس النواب الجزائري، جلول الملائكة.

ستة شهداء جدد بينهم رضيع

● تتمة من صفحة اولى ●

بسبب الحصار المضروب على مخيم دير عمار. هذا في وقت تواصل طائرات الهيلكوبتر فيه قذف المخيم بالقنابل المسيلة للدموع (حتى مساء امس).

● كفر نعمة ـ شهيد شاب ●

وشهدت قرية كفر نعمة (غربي رام الله)، منذ ثلاثة ايام، مظاهرات حاشدة شارك فيها النساء والاطفال والشيوخ والرجال. وحاولت قوات الاحتلال، بمساعدة الجرافات، اقتحام القرية العزلاء لكن اهلها استبسلوا وسدوا مدخل القرية وافشلوا محاولات الاقتحام، التي تكررت مرات ومرات يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

ويوم امس شنت قوات الاحتلال هجوما عنيفا من مدخل القرية وأطلقت قنابل الغاز والعيارات النارية. وسقط، جراء ذلك، شهيد شاب هو حسن مصطفى نعم (٢٠ عاما) ونقلت جثته الى مستشفى ابو كبير.

● عين بيت الماء ـ شهيد ●

وسقط، جراء القمع الاحتلالي الدموي يوم امس، شهيد رابع في مخيم عين بيت الماء، هو مصطفى حسين حرز الله (٥٢ عاما) جراء الاختناق بالغاز المسيل للدموع.

● منطقة رام الله ـ حصار تام ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حصار تام على مجموعة من قرى رام الله، من الشرق والغرب، وتحول دون وصول اية معلومات عما تقترفه هذه القوات من ضد الاهالي العزل.

وعلى الرغم من هذا الحصار تواصل قرى ومخيمات دير عمار وراس كركر وخربثا وكفر نعمة وبلعين وعين عريك، منذ ثلاثة ايام، اجراء مظاهرات صاخبة وتتصدى لأعمال القمع والقتل الاحتلالية.

وعلمنا ان مجموعة من سائبة المستوطنين، مدعومة بقوات الجيش، اعتدت على سيارات المواطنين في قرية خربثا وعلى دكاكينهم وممتلكاتهم وحطمت زجاجها واعتدت عليهم. واعتقلت قوات الاحتلال اكثر من ٢٠ شابا، فيما قذفت طائرات الهيلوكبتر القرية بالغاز المسيل للدموع.

ويواصل اهالي قرية راس كركر التظاهر وترديد الهتافات الداعية الى كنس الاحتلال والى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتجري مظاهرات مماثلة في قرية بلعين.

وفي قرية عين عريك تمكن المتظاهرون، الاثنين الماضي، من تحطيم زجاج سيارة باص تابعة للمستوطنين. وعلى الاثر اخرجت قوات الاحتلال كل الاهالي الى العراء واعتقلتهم، في البرد القارس، حتى صباح الثلاثاء. لكن المظاهرات استمرت في القرية حتى كتابة هذه السطور.

● قلنديا ـ جراح خطيرة ●

واندلعت في مخيم قلنديا، امس، مظاهرة حاشدة قمعتها قوات الجيش بوحشية وبعد ان فرض حظر التجول على المخيم داهمت قوات الجيش المنازل لاعتقال الشبان لكن الاهالي تصدوا للجيش فوقعت اشتباكات اطلق الجنود خلالها النار فسقط اربعة جرحى هم ● محمود احمد يوسف (٦٧ عاما) ـ عيار ناري في الرأس ● وزوجته فاطمة (٦٠ عاما) ● ومحمد حسن يوسف (١٦ عاما) ـ عيارات مطاطية في الوجه ● وربحية (زوجة محمد محمود شقير) (٣٢ عاما) ـ عيارات مطاطية في الكتف والظهر.

ويتلقى الجرحى العلاج في مستشفى رام الله، وكشف ... احد ان محمود يوسف قد ... الجنود ... بجراحه ...

● رام الله وجوارها ●

... الاضراب العام في رام الله ... [illegible]

شارع البيرة ـ نابلس، ورجموا سيارات المستوطنين بالحجارة واشتبكوا مع الجيش، الذي بطش بهم بالغاز والرصاص.

وشهد مخيما الامعري وقدورة مظاهرتين حاشدتين ووقعت فيهما اشتباكات مع الجيش واستخدمت طائرات الهيلوكبتر لقذف المواطنين في الامعري بقنابل الغاز المسيل للدموع.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الجيش في مخيم الجلزون. فرشق المتظاهرون قوات الجيش بالحجارة، في مواجهة قنابل الغاز المسيل للدموع.

● القدس وضواحيها ●

واستمرت المظاهرات في مختلف انحاء القدس المحتلة وضواحيها، امس أيضاً. في جبل المكبر اندلعت مظاهرات منذ الصباح الباكر واضرمت النار في الاطارات المطاطية ورفعت الاعلام الفلسطينية.

ورجم المتظاهرون بالحجارة، حي «ارمون هنتسيف» الاستيطاني القريب وحطموا زجاج العديد من المنازل. واشتبكوا مع قوات الشرطة والجيش التي هرعت الى المكان واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع. واعتقلت الشرطة اربعة شبان ونسبت اليهم تهمة قذف الحي الاستيطاني بالحجارة.

وكان وزير الشرطة، حاييم بارليف، يقوم بجولة في القدس وضواحيها، فقام بزيارة المنطقة التي وقعت فيها الاشتباكات.

وشهدت قرية العيسوية (شمال شرقي القدس) مظاهرات رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واقيمت المتاريس في الشوارع ورشقت الحجارة. وأطلقت قوات الجيش القنابل المسيلة للدموع بكثافة، مما اسفر عن تحطيم زجاج سيارة د. رحاب العيساوي (شقيقة الصحفي هاني العيساوي الذي صدر بحقه امر اعتقال اداري قبل ايام). وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت العديد من الشبان في جبل المكبر والعيسوية.

ورجم سكان العيزرية (شرقي القدس) سيارة مستوطن بالحجارة، فأطلق الرصاص من سلاحه.

ونصب المتظاهرون متراساً من الحجارة على خط السكة الحديد، قرب قرية بيت صفافا (جنوبي القدس)، ورشقوا القطار بالحجارة.

● نابلس والخليل ●

اقتحم جنود الاحتلال مستشفى «الاتحاد النسائي» واعتدوا على المواطنين والاطباء، وفرضوا حصارا على المستشفى.

وشهدت مدينة الخليل، حيث يتواصل الاضراب العام (مثلما في سائر المناطق المحتلة)، مظاهرات ورشقا بالحجارة في عدد من الاحياء. وشهدت بلدة دورا المجاورة مظاهرات مماثلة.

● بيت لحم ومنطقتها ●

وعقدت نساء بيت لحم والمنطقة المجاورة، امس، اعتصاما في مقر الصليب الاحمر. وانتشرت قوات الجيش في المدينة بكثافة وحاولت، دون نجاح، كسر الاضراب بفتح المحلات بالقوة.

وكانت قوات الاحتلال نصبت شريطا حول مخيم الدهيشة، بهدف منع الرشق بالحجارة. مساء امس الاول وفي الصباح الباكر افاق الجنود ليجدوا كل السياج ملقى على الشارع الرئيسي، بعد ان قص اهالي المخيم الاعمدة الحديدية خلال الليل.

● الاضراب العام مستمر ●

ويتواصل الاضراب العام في كل المناطق المحتلة ويشمل كل مرافق الحياة. وفي هذا الاطار اغلقت، امس، كل المحلات التجارية في القدس المحتلة بكل احيائها. وخلت الشوارع من المارة، الا من مجموعات الجنود ورجال الشرطة التي انتشرت بكثافة في كل زاوية وشارع.

ويشكل هذا الاضراب، الذي لم يسبق له مثيل من حيث الشمولية والاستمرارية والتأثير، وجها ناصعا آخر من وجوه الانتفاضة الكبرى وصفعة مدوية لسياسة الاحتلال.

● حظر تجول على قلقيلية بعد فشل محاولات كسر الاضراب ●

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة قلقيلية ابتداء من ساعات ظهر امس وانتشر الجنود في الشوارع الرئيسية بعد ان فشلت محاولاتهم المتكررة لاجبار اصحاب المحال التجارية على فتحها في عملية «شد الحبل» بينهم وبين شبان المدينة الذين كانوا يطالبون بالتقيد بالاضراب الشامل.

وقد اسفر ذلك عن اشتباك بين افراد الجيش والشبان ابناء المدينة اعلن الجيش، على اثره، عن فرض حظر التجول في الشوارع الرئيسية في المدينة.

● قطاع غزة ●

صعدت قوات هائلة من جيش الاحتلال، تعد الآف الجنود، يوم امس، حملة البطش والقمع الدمويين على سكان قطاع غزة واطلقت قنابل الغاز القاتلة والعيارات النارية والمطاطية بكثافة مذهلة وشنت حملات انتقامية ليلية اعتدت، في اطارها، على الشبان والكهول فحطمت عددا منهم تحطيما كاملا واعادتهم الى منازلهم مغمى عليهم.

● طفل شهيد في جباليا ●

وسقط برصاص الاحتلال، يوم امس، طفل من منطقة «الجرن» في جباليا بعد ان اصيب في الصدر، ولم يتمكن الاهالي والاطباء (الذين عالجوه في عيادة المخيم ولم يفلحوا في انقاذ حياته) من التعرف على هويته، علما بأنه يبلغ العاشرة من العمر ولا يحمل بطاقة هوية. وكذلك لكون المخيم يقبع تحت حظر تجول مطلق وانتشر الجنود في كل زقاق وبيت. ويقدر الاهالي عدد الجنود بأكثر من الف جندي.

وكانت قوات الاحتلال شنت حملة قمع رهيبة على المخيم ليلة امس الاول، فأمطرت منازله بالقنابل (القنابل غاز كتب عليها: ممنوع اطلاقها في الاماكن المغلقة لأنها تقتل). وفيما يلي عينة فقط من الاصابات جراء هذه الحملة الشعواء: ● اصابة امرأة في الشهر السابع من حملها وستة من اطفالها سنتين ـ ١٠ سنوات) بحالات اختناق ● اصابة افراد اسرة ثانية عولجوا في عيادة المخيم ● انفجار قنبلة غاز في منزل المواطنة نضرة عبد الله الدفس (٢٧ سنة) وهي حامل في الشهر الخامس. اصيبت بالاختناق هي وأطفالها رامي (١١ سنة) وريم (١٠) ورنا (٩) وراجي (٦) ورجائي (٤) ورواء (٢) ● واصيب بالاغماء افراد عائلة عيطة التالية اسماؤهم: حسني (٥١) ومحمد (٢) ومحمود (٤) ومفيد (٦) واسمهان (١١ سنة) ● مي الحلو (١٢ سنة) وريم الحصن (١١ سنة) ومحمد نعيم (٣ سنوات) ـ اصيب، أيضا، بحروق في الوجه والجسم ـ واعتدال الحلو (٩ سنوات).

● مخيم النصيرات ●

يعاني المخيم من العطش، بعد ان حطمت المجنزرات خط المياه الرئيسي وبسبب حظر التجول، الذي يحول دون اصلاح الخط. كذلك يهدد الدمار ٢٥ بيتا في المخيم. اذ ان مجنزرات الجيش تمر بالقرب منها على الرغم من ضيق الشارع. واصيب، بشكل انتقامي، من المجنزرات، العديد من السيارات التابعة للسكان.

● بيت حانون ●

نتيجة اطلاق الغاز المسيل للدموع اصيبت زكية شعبان الكفارنة (٢٥ سنة)، علما بانها في الشهر التاسع من الحمل ويخشى الاطباء على جنينها. كما اصيبت بركة نماء الشباري (٣٧ سنة)، وهي حامل، أيضا في الشهر التاسع. وجرت في القرية اشتباكات عنيفة، امس، بين الجيش والمتظاهرين اصيب خلالها ماهر فتحي طه (١٥ سنة) اصابة بالغة في الذراع الايمن.

● مخيم الشاطئ ●

على الرغم من الحصار المشدد (حيث لم يسمح للنساء بالتزود بالحليب للاطفال)، وقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والجيش. واصيب، خلال ذلك، مصطفى البحار (٢١ سنة) جراء الضرب المبرح من قبل الجنود، الذين كسروا له فكه الاسفل والقدم اليسرى. كما اصيب محمود حسن محيسن (٢٠ عاما) في فروة الرأس. جرح بطول ٥ سم اضافة الى كدمات في الوجه والفخذ. واصيب فضل احمد البلعاوي (٢٢ عاما)، جراء الضرب الوحشي، بتجمعات دموية في الساعدين.

ومن جهة ثانية ذكرت اذاعة مونت كارلو ان فلاحا عجوزا توفي امس في قطاع غزة متأثرا بالجراح التي كان اصيب بها في ٨٨/١/٣ من رصاص الاحتلال.

توقيع اتفاق نفطي بين عدن وموسكو

*** الاتفاق حول استغلال حقلين نفطيين وبناء خط انابيب يربط بين مقاطعة شبوة وساحل خليج عدن ***

● عدن ـ «و.ص.ف.» ـ تم يوم امس الاول، في عدن، توقيع اتفاق بين اليمن الدمقراطية والاتحاد السوفييتي حول استغلال حقلين نفطيين وبناء خط انابيب، بطول ٢٠٠ كم، بين الحقول النفطية في مقاطعة شبوة (٤٢٠ كم جنوب شرق عدن) وساحل عدن.

واعلن راديو عدن، امس الاول الثلاثاء، انه من المقرر ان تبدأ اعمال التنقيب في الحقول ومد الانابيب في النصف الاول من عام (١٩٨٨) لتستمر ثلاث سنوات.

وكان تم اكتشاف ثلاثة حقول نفطية، في شهر نيسان الماضي، في مقاطعة شبوة اثر اعمال تنقيب مكثفة بدأها فريق من الخبراء السوفييت واليمنيين الدمقراطيين منذ عام ١٩٨٥. وتصل كمية الاحتياطي المقدرة في هذه الحقول، حسب وزير الطاقة والموارد المعدنية، في اليمن الدمقراطي، صالح ابو بكر، الى (٥٠٠) مليون طن.

هذا وتقوم الشاحنات، في هذه الاثناء، بنقل كمية من النفط تبلغ بين ٥ ـ ١٠ آلاف برميل يوميا الى مصفاة عدن.

ويذكر ان مشروع مد خط انابيب آخر يربط بين حقول شبوة ومصفاة عدن هو قيد الدرس منذ عدة شهور.

عدد المصابين بالايدز في أمريكا تجاوز الخمسين ألفا

● اخصائي امريكي: يمكن الاستفادة من اشعة الليزر في معالجة مرضى الايدز ●

● اتلانتا (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ اعلن مركز مراقبة الامراض في مدينة اتلانتا (ولاية جورجيا الأمريكية)، يوم الثلاثاء، ان ٢٠ الف شخص اصيبوا بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) في العام الماضي، أي ما يزيد على عدد الذين اصيبوا في العام ١٩٨٦ بنسبة ٥٨,٥ بالمئة الامر الذي يرفع عدد اصابات الايدز في الولايات المتحدة الى ما فوق الخمسين الف شخص.

واوضح ان العدد المسجل للمصابين، حتى الرابع من الشهر الحالي، كان ٥٠,٢٦٥ شخصا بينهم ٤٥٨ طفلا لقوا حتفهم بهذا المرض اعتبارًا من شهر حزيران (يونيو) ١٩٨١ في الولايات المتحدة.

وذكر المركز ان السلطات الطبية الامريكية سجلت، خلال العام الماضي، ٢٠,٦٢٠ حالة جديدة اي ما يعادل ٤٠٠ حالة في الاسبوع. واعرب عن اعتقاده بان عدد المصابين سيرتفع بحلول العام ١٩٩١ الى ٢٧٠ الفا في الولايات المتحدة يفترض ان يموت منهم ١٧٩ الفا.

واكد المركز ان العلاقات الجنسية الشاذة هي السبب في وقوع ثلثي الاصابات وان ١٧ بالمئة من الاصابات يعود الى استخدام حقنات ملوثة بسبب استعمالها من قبل المدمنين على المخدرات.

ومن جهة أخرى توصل فريق طبي امريكي، تمول ابحاثه بشكل جزئي من قبل برنامج «حرب النجوم»، الى استنتاج بأن اشعة الليزر يمكن ان تكون مفيدة في القضاء على فيروس الايدز في الدم المعد للنقل الى الاخرين.

واوضح الدكتور جيمس ماتيوس، من المركز الطبي في جامعة بايلور في دالاس في مقال نشرته صحيفة «ترانسفيوجن» التابعة لاتحاد بنوك الدم الامريكية، ان هذه الطريقة تتيح القضاء على مختلف الفيروسات دون ان تؤثر على الدم نفسه.

واكد ان هذه التقنية، التي تم درسها منذ العام ١٩٨٤ لكنها لا تزال في مرحلة الاختبار، يمكن ان تساعد على عمليات نقل الدم دون اي خطر لنقل فيروس «الايدز».

وتقضي هذه الطريقة، كما اشار الدكتور ماتيوس، بحقن الخلايا المصابة بمواد تلوين غير سامة بحيث تصبح هذه الخلايا في مرحلة لاحقة هدفا لاشعة ليزر ثم تدمر الخلايا بعد عملية كيميائية معقدة جدا وما زالت غير واضحة.

واوضح ماتيوس اخيرا ان هذه التقنية جرى اختبارها بنجاح على فيروس الهربس في الدم. كما جرت ايضا على فيروس الايدز المزروع. والعملية نفسها طبقت على دم مصاب بعدوى الايدز ولكن لم يلاحظ ما اذا كان الفيروس قد دمر تماما.

استمرار الانتفاضة يفجر

● تتمة من صفحة اولى ●

الجنرال إهود براك.

ثم جرى نقاش كُرِّر خلاله وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون طلبه بتشكيل لجنة رباعية من أعضاء المجلس الوزاري المقلص تناط بها مهمة «تحديد السياسة» فيما يتعلق بالمناطق المحتلة والانتفاضة الشعبية. وطالب شارون باجراء تصويت على اقتراحه هذا فسقط بأغلبية الاصوات اذ لم يصوت احد تأييدا له الا هو «شارون» نفسه فيما امتنع الوزير يتسحاق موداعي.

كذلك اقترح شارون اصدار أوامر تمنع العمال من المناطق المحتلة الذين يعملون داخل اسرائيل من السفر في سياراتهم الخاصة (؟!). ولم تعلن تفاصيل اضافية عن هذا «الاقتراح».

اما الوزير يتسحاق موداعي فقد اقترح اعتماد سياسة في اتجاهين اثنين: ● الاول ـ تشغيل العمال من المناطق المحتلة (داخل اسرائيل) يتم فقط عن طريق مكاتب التشغيل الحكومية وذلك بهدف «ضمان حقوقهم النقابية» (!) «الامر الذي من شأنه رفع مستوى معيشتهم وبالتالي تخفيف نقمتهم»!

● الثاني ـ العودة الى الاسلوب الذي كان متبعًا في العام ١٩٧٥ والقاضي باخلاء منازل كل المعتقلين الفلسطينيين وبافراغها من جميع الحاجيات والاثاث كوسيلة ضغط عليهم وعلى عائلاتهم!

وفيما بعد احتد «النقاش» بين الوزراء وخاصة بين الوزيرين شمعون بيرس وأريئيل شارون (إقرأ عنه في مكان آخر) الامر الذي اضطر رئيس الجلسة، رئيس الحكومة، الى وقف النقاش وانهاء الجلسة دون اتخاذ اية قرارات.

غولدينغ يقوم بجولة ميدانية

● تتمة من صفحة اولى ●

المتحدة في جولته قد إستغلوا الأمر وأخذوا يلتقطون الصور ويجرون التحقيقات الصحفية حول ما إرتكبته قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد شعب المناطق المحتلة في الوقت الذي منعتهم، مؤخرًا، سلطات الإحتلال العسكرية من القيام بمهامهم وتغطية أحداث الإنتفاضة.

ومن الجدير ذكره أن سلطات الإحتلال الاسرائيلي منعت، أمس الأول، غولدينغ من تنفيذ مهامه بتقصي الحقائق عن الأوضاع في المناطق المحتلة.

هذا ومن المتوقع أن يغادر غولدينغ البلاد اليوم (الخميس) ليتسنى له تقديم تقرير عما تقصاه عن أوضاع أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة الى مجلس الأمن الدولي والسكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في موعد أقصاه العشرين من الشهر الجاري.

طرد الفلسطينيين الاربعة الى لبنان

● تتمة من صفحة اولى ●

ويذكر ان الاربعة كانوا عدلوا عن استئناف اوامر الابعاد الى اللجنة الاستشارية العسكرية، بعد ما اصرت السلطات على ابقاء «الادلة» ضدهم «سرية». وعليه سارعت السلطات الى طردهم من الوطن.

ويناشد المحامي بولس، عبر جريدة «الاتحاد»، كل القوى الشريفة والمحبة للسلام المسارعة الى بذل كل ما في وسعها لضمان امن الفلسطينيين الاربعة، خصوصا ان حياتهم باتت في خطر حقيقي بعد طردهم الى الجنوب اللبناني.

ويذكر ان المحامي جواد بولس كان اتصل، مساء امس، بمكتب المستشار القضائي العسكري (بعدما علم بأمر الابعاد عن طريق أحد الصحفيين) وعبر عن «شكره العميق» على «الانسانية المفرطة» التي تتحلى بها السلطات!!

تصاعد عاصفة الاحتجاج الدولية

● تتمة من صفحة اولى ●

لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بانفسهم في دولة خاصة بهم. كذلك عبر عن دعم الحكومة لانعقاد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

واوضح البيان ان المحادثات بين بابولياس والدبلوماسيين العرب اتاحت استعراض علاقات اليونان الممتازة والتي يفترض ان تستمر في التطور مع الدول العربية. كما اتاحت مناقشة الوضع في الشرق الاوسط اثر الاحداث الاخيرة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

● هولندا ●

● لاهاي ـ «و.ص.ف.» ـ فكر هانس فان دن بروك، وزير الخارجية الهولندي، يوم الثلاثاء في لاهاي ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وتحدث فان دن بروك امام الصحفيين عن زيارته الاخيرة لاسرائيل في حزيران (يونيو) ١٩٨٧ فقال انه شعر في اتصالاته مع الفلسطينيين بانهم يعانون شعورا بالحرمان وانعدام الثقة كليا في ايجاد اي حل.

واوضح الوزير الهولندي ان الاضطرابات الحالية في الاراضي المحتلة لا يمكن وصفها بانها «احداث».

وقال ان الدلائل الحالية تشير الى صراع اعمق جدير بالاهتمام الكبير وبخاصة اهتمام الولايات المتحدة التي يتعين عليها ان تعطي ذلك الصراع اولوية كبيرة.

وذكر وزير الخارجية الهولندي انه طلب من اسرائيل ضبط النفس من جانب الجنود الاسرائيليين المكلفين بحفظ الهدوء ـ على حد زعمه.

● المجموعة الاوروبية ●

● بون ـ طالبت المجموعة الاوروبية اسرائيل، امس الاول، بالعدول عن خطتها لابعاد تسعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية الالمانية الغربية، في بيان لها، ان السفير الالماني الغربي لدى اسرائيل ابلغ الحكومة الاسرائيلية، نيابة عن المجموعة الاوروبية، بان عملية الطرد تشكل خرقا لمعاهدة جنيف. وتترأس المانيا الاتحادية حاليا المجموعة الاوروبية.

وكان السفير البلجيكي في اسرائيل قد طالبها، مؤخرا، نيابة عن المجموعة الاوروبية بايقاف استخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين في الاراضي المحتلة.

● سياسي ايطالي يبدأ اضرابا عن الطعام ●

● روما ـ اعلن السياسي اليساري الايطالي ماريو كابانا، امس الاول، بدء اضراب عن الطعام الى اجل غير مسمى تأييدا للشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال كابانا، الزعيم السابق لحزب «الدمقراطية البروليتارية»، ان الدافع وراء اضرابه عن الطعام هو الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وصرح قائلا: «اذا كان حق اسرائيل في الوجود كدولة حقا عادلا فان حق الفلسطينيين في العيش في دولتهم الخاصة بهم عادل ايضا».

الجيش يقتني ادوات قمع جديدة .. وشعبنا الابي لن يقمع !

● بقلم : نسيم ابو خيط ●

● ذرفت وزيرة الصحة، شوشانا الموزيلينو، دموعاً مدرارة، في مقابلة اذاعية، صباح يوم الثلاثاء ١/١١، بسبب الاضرابات المتفشية في المستشفيات الناجمة، اولاً، عن التقليص المتواصل سنوياً في ميزانية وزارة الصحة بحيث باتت تأكل في «اللحم والعصب».. وثانياً عن رفض وزارة المالية صرف اجور لائقة للاطباء الذين يتصارعون مع الموت انتصارا للحياة..

ومن سخريات القدر ان يذاع في البرنامج الذي تمت فيه هذه المقابلة نبأ مفاده ان «تصاهل» يقتني معدات قمع جديدة، تضم تروسا وهراوات وقنابل غاز وسيارات مدرعة لرش المتظاهرين بالغاز او المياه التي قد تكون ساخنة او ملونة او مسخمة .. وان هذه المشتريات لم يعمل حسابها، وهي بذلك تتخطى الميزانية المقررة لوزارة الدفاع والجيش. وبهذا تكون وزارة المالية قد وجدت الاموال لشراء هذه الادوات التي تشوه الحياة او تقضي عليها، بينما حرمتها على من ينتصر للحياة - الاطباء.

● «افتح دكان.. سكر دكان!» ●

كما ان الانتفاضة فاجأتهم ولم يجدوا من طريق يطرقونه سوى طريق اسلافهم الاستعماريين المهترىء، وهو تشديد القبضة الحديدية وزيادة اعمال البطش والجريمة - متذرعين بالتفسيرات التي استخدمها هؤلاء الاسلاف، وهي ان «الاضطرابات موسمية» وانها ناجمة عن هذا الحدث او ذاك..

فاجأتهم، كذلك، استمراريتها وشموليتها، فشطبت الجانب «الموسمي» في التفسير بحيث صارت لغتهم - لغة حكام بلادنا - تتبدل من يوم لآخر. كأن يقال في الاول الاول، على لسان وزير الحربية، مثلا، ان «الوضع اكثر صعوبة مما قدرناه». وفي اليوم التالي تكتب الصحف بالبنط العريض ان «السكان يسيطرون على خطوط السير في قطاع غزة» وان «الوضع في المناطق شاذ عن القاعدة» !

وقد روى اهالي مدينة قلقيلية الذين تعرضوا، شأنهم شأن بقية سكان المناطق المحتلة لاحد مظاهر هذا الوضع «الشاذ عن القاعدة» على النحو التالي: كان ذلك في يوم الاربعاء الماضي حين انتشر الجنود في شوارع المدينة يصرخون: «افتح دكان.. قل لجارك يفتح دكان !» ويجبرون اصحاب المحال التجارية على فتح الحوانيت او كسرها ان تطلب الامر. وقد اشيع، بعدها، ان وزير الدفاع مرّ من هنالك ليشاهد «عدم وجود اضراب».. فامطر موكبه فتيان المدينة بالحجارة. فلم يلبث الجند ان انتشروا من جديد وعلا صراخهم من جديد على النحو التالي: «يالله، سكّر دكان !» وكل هذا خلال ساعات قليلة: افتح دكان. اقفل دكان ! انه وضع شاذ حقاً !

● آخر الصامدين في القلاع ●

الذي يبدو ان حكومة شمير - بيرس - رابين ستكون آخر «الصامدين» في قلاع لاءات الرفض المعروفة - القلاع التي زلزلت انتفاضة ابناء شعبنا في المناطق المحتلة زلزالها فتغيرت الموازين وتغيرت الرطانة، سواء في العالم او في بلادنا، ونطقت الالسن والاقلام بغير الكفر الذي عشناه دهراً ..

فعلى الرغم من تزايد الاصوات، يوما بعد يوم، التي تطالب الحكومة بان تبدأ الخروج، فوراً وقبل فوات الاوان، من المواقع القديمة التي اخذت الرمال تنهال من سقوفها فوق رؤوسهم.. على الرغم من ان جميع الصحف، تقريبا، تنص، بهذا الشكل او ذاك، كل الحلول السابقة، التي تمت والتي كانت تنتظر بالدور - من كامب ديفيد، الى «الخيار الاردني»، الى الاقرار بانه «حتى الياس فريج وحنا سنيورا لم يعودا ملاذاً لنا» بعد ان تجاوزتها الانتفاضة وتجاوزت لعبة تنصيب زعماء على سكان المناطق المحتلة عن طريق الامتناع عن التدخين او غيره.. على الرغم من ان اعداداً كبيرة من رجال الفكر واساتذة الجامعات وابرز الكتاب والصحفيين والمحررين المسؤولين في غالبية الصحف، يقرون تباعا بان لا جزرة ولا كرباج يقطع في شعب تواجه نساؤه ويواجه اطفاله البنادق المشهرة باشارة النصر «V»..

على الرغم من احتباس كلمة «الارهاب» في حناجر اولئك الذين كانوا يطلقونها على كل اعمال المقاومة المقدسة، بينما يمارسون اعمال القمع والقتل الوحشي،

على الرغم من كل ذلك، يواصل حكام اسرائيل «الصمود» في المواقع التي هجرها اسلافهم المستعمرين، ويحاولون الظهور بمظهر القادر على الخروج من هذا المأزق الذي يهز احتلالهم وبرامجهم وبرامج اسيادهم وراء المحيط..

لكن الواقع الجديد يفرض نفسه ويدخل المنطقة بلا استئذان : فقد تبدلت معادلات الحكام انفسهم حتى من خلال مكابرتهم، فالى جانب «غياب» كلمة الارهاب من قاموس التعامل مع انتفاضة الشعب الفلسطيني تبدلت معادلة «انا نفضل بقاء المناطق مع غياب السلام، عن السلام بدون المناطق»، ودار لسان رئيس الحكومة ليفتح بابا علاه الصدأ وهو تنفيذ الـ «اوتونوميا» مقابل «عودة الهدوء في المناطق» مع ان هذا الباب ظل موصدا اكثر من عقد كامل حتى اصبح مجرد نكتة ذهبت مع مصرع مؤلفها انور السادات.

اما نائبه وشريكه في الحكومة شمعون بيرس، فمع انه رأى من المناسب ان يعلن عن تأييده لاعمال صنوه وزميله رابين وممارسات الجيش القمعية في المناطق المحتلة الا انه أدار لسانه هو الآخر وهو يعترف بان الخيار لم يعد بين بقاء الاحتلال و«الخيار الاردني».. وان اي خيار يمكن ان يطرح الآن يخرج بقاء الاحتلال من الصورة، ليحل محله «اشف» (اي م.ت.ف). وكأن بيرس لا يدرك بانه، حين يخرج احتلاله من الصورة، فلا يمكنه ان يمارس سياسة وضع القوالب لاشكال الحل كما يراها او يتوخاها، لانه يعترف ضمنا انه لا يعلق آمالا على سياسة القبضة الحديدية التي يمارسها جيشه في المناطق المحتلة برغم اصراره وحكومته على مواصلة الجريمة هناك.

● قاب قوسين من الظفر .. ●

ان حكومة اسرائيل تحاول وقف عقارب ساعة الزمن وتأخير حلول ساعة الصفر التي ستعصف بالاحتلال وتجبر قوات «صاهل» على النكوص والانسحاب وتجبر وزارة المعارف على شطب «شطحيم» مناطق الدولة الفلسطينية من الخرائط التي عبثتها في كتب الجغرافيا.

ولكنهم عبثاً يحاولون فرض هيبة احتلالهم عن طريق احتلال المخيمات والمدن وزرع فرق الجيش المدرعة والمدججة في كل شارع وزاوية، وفرض نظام حظر التجول واعلان عدد من المدن والمخيمات مناطق عسكرية مغلقة في محاولة يائسة لمنع وسائل الاعلام من الاطلاع على جرائمهم هناك.

ان كل محاولاتهم ليست سوى محاولات يائسة، لن تقدم او تؤخر في المصير المحتوم. ويدرك العالم اليوم ان التطمينات التي اطلقها وزير الحربية ورئيس اركان جيشه والجنرالات والحكام العسكريون في «الادارة المدنية» - وكأن الجيش يسيطر على الوضع في المناطق المحتلة، وانه «طرأ هدوء نسبي» وغير ذلك، قد مسحته جرائم الجيش الجديدة في المناطق المحتلة.

الجديد الذي يتهربون من الاقرار به ان شعبنا، ليس انه لم يعد سمكة يصطادونه بهذا الطعم او ذاك، فحسب، وانما في كونه نزع عنه الخوف وصمم على تحقيق اغلى امنياته: الحرية والاستقلال. وهو قاب قوسين من ذلك.

● ام فلسطينية من القدس العربية المحتلة تتشبث بابنها مدافعة عنه في وجه الشرطي الذي يحاول اعتقاله. (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من وص.ف). ●



شعب «الجوع ولا الركوع» أقوى من كل القمع والارهاب!

□ اعلن رئيس الحكومة اسحق شمير، قبل ايام، ان «الاضطرابات مستمرة في المناطق لان الجيش لا يستخدم وسائل ردع كافية ضد المتظاهرين».

ربما، انطلاقا من هذا الموقف المذهل في وحشيته وتجاهله للواقع، دعا شمير «المجلس الوزاري القلص» للاجتماع امس (الاربعاء) لمناقشة الخطوات المطلوبة لتصعيد القمع في مواجهة الانتفاضة.

ونحن نسأل، وضمير العالم كله يسأل: أية وسيلة قمعية إرهابية لم يستعملها الاحتلال الاسرائيلية بعد، لمواجهة الانتفاضة؟! الشهداء الفلسطينيون يسقطون يومياً، وفي بعض الايام يسقط اكثر من شهيد واحد. الجرحى يعدون بالآلاف وكذلك المعتقلون. أية وحشية في المعاملة احجم عن اقترافها جهاز الاحتلال خلال الانتفاضة التي دخلت شهرها الثاني؟! هل هناك ما هو أبشع من فرض منع التجول لمدة طويلة على مخيمات يصل تعداد الواحد منها اكثر من خمسين الف مواطن؟ هل هناك ما هو ابشع من التجويع الجماعي والتعطيش الجماعي؟ هل هناك ما هو اشنع من الاقتلاع والطرد من الوطن؟!

ان الاخبار التي ترد الينا من المناطق المحتلة، وخصوصًا من قطاع غزة، مذهلة حقا. فما يقوم به الاحتلال هو جريمة حرب ليس فقط بما يقترفه من القتل اليومي بل ايضا بالممارسات التي حولت حياة الشعب الى جحيم حقيقي.

ومع هذا فان هذا الشعب البطل، المقاوم، الاسطوري يجترح بطولة مدهشة. وكل أوهام المحتلين المتغطرسين بانطفاء الانتفاضة تتحطم تحت أقدام الشعب الفلسطيني الموحد والشجاع والذي وصل الى مرحلة ثورية حقا وهي الاستعداد للموت دفاعًا عن الحياة والكرامة والحرية والاستقلال!

ان الانتفاضة مستمرة. وهي تتأجج وتتوهج يومًا بعد يوم. وهي تغير كل الموازين وتخربط كل الحسابات المعادية للشعب الفلسطيني.

وما هو مطلوب ليس أن يجلس حكام اسرائيل المعزولون والمفلسون ليخترعوا اساليب جديدة ووسائل جديدة لتصعيد القمع، بل ان ينحسر الاحتلال الاسود وان يعترف حكام اسرائيل بما لا بد منه وهو حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني.

والى ان يتحقق ذلك - وسوف يتحقق حتمًا - فان حكام اسرائيل يتحملون المسؤولية كاملة عن جرائمهم في المناطق المحتلة وعما يصيب اسرائيل من عزلة سياسية ومن ازمة داخلية نتيجة لنهج الاحتلال والتنكر الكولونيالي المجنون لوجود الشعب العربي الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال!

(«الاتحاد»)

من الصحف العبرية

نفدت كل انواع العقوبات !

● بقلم: يونيل ماركوس ●

● في الوضع الناشيء لا توجد خيارات كثيرة. فاما ان تعمل بعقل او تزيد من استخدام القوة. والعمل بعقل يستوجب البحث عن حلول من خلال الحوار والمصالحة. البديل للعقل هو استخدام قوة قاتلة وذبح وطرد وقمع واقامة معسكرات اعتقال، هل انتم متأكدون بأن هذا هو ما أراده هرتسل ؟!!

في صباح احد الايام ينهض الشخص ويكتشف انه استنفد العقوبات. وهذا قد يحدث في كل بيت، عندما يكتشف اب (أو ام) بان «العقوبات الشديدة» التي فرضها على اولاده الصغار لم تعد تردع عندما كبر الاولاد وكفوا عن الخوف منها !

انها فترة أزمة قاسية للاب الذي يكتشف انه يفقد سيطرته وتحكمه بأولاده. لان عقوبات الماضي لم تفقد تأثيرها فقط وانما تسفر عن نتائج عكسية - كراهية وتمزق في العلاقات !

هذا هو حال الدولة، تقريباً، في علاقاتها مع «المناطق» - فقد وصلت الى نقطة فادتها القبضة القوية الى وضع تفقد فيه السيطرة عليها.

فالعقوبات كفت عن التأثير كحال الحبوب ضد الالتهاب (انتي بيوتيكا) التي يتوقف تأثيرها على المريض الذي يدمن على تعاطيها.

لقد استخدمت اسرائيل، خلال عشرين سنة من سلطتها على المناطق انواعا كثيرة من اساليب العقاب: اعتقالات ومحاكمات وهدم بيوت او رطمها واغلاق حوانيت او فتحها بالقوة واغلاق مؤسسات تعليم، وفرض منع التجول، والضرب والطرد واطلاق النار. وكانت هذه الوسائل ناجعة عندما كانت تستخدم بوتائر مقلصة ولفترات زمنية محدودة وضد جمهور قليل لا يمثل حقا غالبية السكان - على فرض ان الغالبية هذه تريد، حقاً، ان نعيش في هدوء وسكون من خلال التعاون مع اسرائيل. هذه الوسائل كانت ناجعة ما دامت قواتنا الكبيرة لم تضرب وما داموا لم يؤلبوا علينا النقد العالمي. وخصوصا ما دام هذا يردع حقاً ويمكننا من المحافظة على القانون والنظام بالحد الادنى من التواجد.

●●●

وها هي الدولة تقوم في صباح احد الايام وتكتشف انها استنفدت وسائل العقاب. وان الزج في السجن كف عن اخافة فتيان المناطق - وبالنسبة لعدد كبير منهم فترة السجن ما تعادل فترة التطوع لوحدة منتخبة مع فتياننا. فقد خرجوا من هناك كما يخرج جنود جولاني او جفعاتي من التدريب، اقوياء اشداء. وهدم البيوت والطرد اصبحا من الصعوبة بمكان بسبب اللجوء الى القضاء، وبالاساس في أعقاب الضغط الامريكي. وكذلك الامر بالنسبة لاستخدام الذخيرة الحية، التي لم تحولنا فقط الى هدف للنقد العالمي وانما تخلق ايضاً مشاكل ضميرية داخلنا. نسمي «سيندوم القمع» الذي لا يلائم مقامنا تماما.. وباختصار فان العقوبات ليس انها كفت عن الردع فقط وانما تسفر عن نتائج معكوسة ايضا: وهي بدلا من اعادة الهدوء الى المناطق - توسع دائرة الكراهية ومظاهرها.

ادعى رئيس الحكومة، بانه لا يرى «وضعا جديدا» في المناطق. اعتقد بانه مخطىء. لقد بدأ وضع جديد في المناطق في نفس ذلك اليوم، قبل سنة، عندما طعن اليهودي الاول في القدس. هكذا كان رأيي انذاك. ومن نظرة الى الوراء تأكدت الفرضية بان الطعن بواسطة سكين مطبخ من علامات الانتفاضة الشعبية وهي لا تتطلب تنظيما ولا حاجة الى ظروف عمل سري قد ينكشف. وفجأة يتحول كل مطبخ الى قاعدة حرب الطعن، الحجر، زجاجة مولوتوف. حرق الاطر، اغلاق الشوارع، المظاهرات، الاضرابات - ما الذي ناقشه مع الشرطة السرية اذا كان هذا «عصيان مدني» ام لا - هذه هي علامات الانتفاضة الشعبية التي تضرب جذورها عميقاً. ايه اشعة صغيرة،

انفلات رصاصة، اعتقالات ليلية، ردود فعل زائدة لجنود او أحياناً رد جندي وحل - مثلها مثل مطر في عيدان الثقاب يلقى بها الى داخل مخزن بنزين.

●●●

كانت عقوبتنا جيدة عندما كانت موجات صغيرة، وضد جمهور مقلص، على افتراض ان الحديث يدور عن فترة انتقالية مؤقتة جداً - لكنها ليست مهنية للرد على انتفاضة شعبية. وهي لا تخيفهم، وانما تصقل. وهي لا تردعهم وانما تزيد الرغبة في التمرد اذن، هناك مشكلة امام الدولة: كيف ستواجه خطر - انه في كل لحظة، وفي كل مكان، وبدون اعلام مسبق، بدون تنظيم وبدون قيادة - تنفجر فجأة الاضطرابات ؟ كيف ستواجه ولداً ابن ١٣ يرجم الحجارة او يظهر بعين الحزن امام كميرا التلفزيون الامريكية، ويصف بربرية الاحتلال - ولا اعلم ما الذي يفوق هذا سوءاً !

وكيف ستواجه مظاهرة تلقائية لنساء يعرضن ويشرن بايديهن باشارة: «٧» (النصر) ويصفرن، اذا شتمن والا ماذا ؟ في كل مرة تظهر فيها دلائل عدم الهدوء ويصادف هذا التاريخ او غيره، ينشد مرة اخرى نصف جيش الدفاع الاسرائيلي الى المناطق لكي يحدث هناك مرة اخرى واخرى انفلات طلقة حتمية واستخدام القوة التي تستلزم العودة وانشداد نصف تصاهل من جديد في المناطق !

●●●

اننا حقاً في وضع جديد في وضع على حافة قبل، او داخل حرب اهلية. وضع يكون فيه استخدام القوة المعروف غير كاف. والعقوبات التي مارسناها كفت عن الردع وتثير السؤال: اين العقل اليهودي ؟ لانه في الوضع الذي نشأ لا توجد خيارات كثيرة. فاما ان نعمل بعقل أو نزيد من وتيرة استخدام القوة. والعمل بعقل معناه ان نفهم ان الوضع الراهن غير ممكن ويستوجب البحث عن حلول من خلال الحوار والمصالحة. حتى ولو حلول مؤقتة مثل حملة اسكان انساني لسكان مخيمات اللاجئين. ليس مضمونا في «الطرف الثاني» من نتفاوض معهم حول حلول ومصالحات تحظى بالاجماع في البلاد - ولكن يتوجب علينا ان نحاول انهاء هذا الجمود. لان البديل لذلك هو استخدام قوة قاتلة، ذبح، وطرد، وقمع واقامة معسكرات اعتقال. هل انتم متأكدون بان هذا ما اراده هرتسل ؟

[عن صحيفة «هآرتس» (٨٨/١/٥)]

نحن مع شعبنا و«الزعماء» التقليديون لا يمثلون الا انفسهم

● بقلم: احمد سعد ثمر ●

● اضراب «يوم السلام» كان صرخة مدوية في وجه حكام اسرائيل وتأكيداً على ان الجماهير العربية في اسرائيل جزء حي من الشعب الفلسطيني ولا تسمح ان يرتكب المحتلون المجازر بالاهل والاخوة.

وانتفاضة شعبنا الفلسطيني كانت أروع وأقوى انتفاضة تشهدها الضفة والقطاع منذ احتلالها في سنة ١٩٦٧. وقد جن جنون حكام وقادة اسرائيل وهم يشاهدون اطفال وشباب ونساء فلسطين يتحدون القنابل والرصاص ويقدمون الشهيد تلو الشهيد دون خوف او توقف. وقد جن جنونهم اكثر عندما شاهدوا الفلسطينيين داخل اسرائيل وهم يقفون الى جانب اخوانهم يقدمون اقل ما يمكنهم تقديمه وهو الاضراب العام والتضامن مع اخوتهم في المناطق المحتلة استنكارا لجرائم الاحتلال البشعة.

ونستطيع ان نؤكد بأن الاضراب كان عاماً وشاملاً في جميع مدن وقرى الجليل والمثلث والنقب. لكن السلطة كعادتها دائما تحاول تشويه صورة هذا الاضراب الرائع عبر وسائل اعلامها وبزيارات «زلمها» لبعض القرى العربية وانتزاع التصريحات الزائفة التي تدل على تفاهة وضلال اصحاب. ومن هذه التصريحات الرخيصة ما صرّح به بعض «زلم» الحكومة في قرية بئر المكسور وبعض مشايخ النقب التي كانت. وللاسف، تصريحات ينفيا لدى سماعها كل ذي ضمير حي وواعٍ تهمه مصلحة ومستقبل شعبه.

كما شاهدنا عبر الشاشة الصغيرة وقرأنا في الجرائد العبرية تبادل الزيارات المشبوهة، اذ زار الكنيست بعض مشايخ البدو حيث صافحوا بعض المسؤولين هناك بحرارة وشدوا على ايديهم وأقسموا بايمان الولاء، على مواصلة بيع دماء ابنائهم في سوق حكام وقادة اسرائيل «للدفاع» !! عن «وطن اجدادهم» الذي «يسيل لنا وعسلا».

كما شاهدنا قائد المنطقة الوسطى وهو يزور قرية بئر المكسور «لتهنئة» بعض «الجنود» الذين اشتركوا في القبض على الفدائيين الثلاثة. ورأينا يده التي لا تزال ملطخة بدماء شهداء الضفة والقطاع وهي «تطبطب» على ظهورهم ركاب تقول لهم: «برافو برافو. تريد المزيد والمزيد من نوعكم يا مخاتير ويا مشايخ».

لقد شاهدنا ولا نزال نشاهد مثل هذه العناصر المفضوحة والوقحة عبر شاشة «التلفزيون الاسرائيلي من اورشليم القدس» وعلى صفحات الجرائد والمجلات العبرية. ولكن هل تنطلي مثل هذه الالاعيب على شعبنا الواعي ؟؟

لا ثم لا، ان شعبنا اصبح يدرك بسياسة حكام اسرائيل القائمة على قاعدة راسخة وهي: «سياسة فرق تسد».

وازاء هذه التصريحات المفضوحة، فانني اصرح باسمي وباسم شباب بدو الجليل الشرفاء الواعين بأن مثل هذه التصريحات تعتبر فردية واصحابها مسؤولون عنها، وحدهم، ويتحملون نتائجها. ونحن نستنكر جميع هذه التصريحات.

واني اعلنها صراحة بأننا وقفنا ونقف الى جانب نضال شعبنا الفلسطيني في نضاله العادل والمشروع حتى ينال حريته ويقيم دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن منطلق هذا المبدأ الراسخ والثابت، فانني اؤكد باننا ايدنا اضراب «يوم السلام» وكانت نسبة العمال البدو الذين لم يخرجوا للعمل ٩٥٪. وقد فصل البعض منهم ولا يزال الكثيرون مهددين بالفصل، وهذا دليل ثابت وواضح على [illegible]

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو الاهالي لحضور المحاضرة العامة بعنوان

«القضية الفلسطينية على ضوء الانتفاضة»

يقدمها: سالم جبران - عضو سكرتارية الجبهة القطرية

وذلك اليوم الخميس ٨٨/١/١٤، الساعة السادسة مساء في نادي «اميل توما».

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير والادارة - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٤ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ مرسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير هاتف وفاكسيميلي ٥١٤٠٥٣
[illegible]

وقفة تلخيصية مع العام ١٩٨٧

● بقلم : حسين سويطي - أبوسنان ●

● تستقبل البشرية هذه الايام عاماً جديداً ١٩٨٨ وتودع عاماً كان حافلاً، بالانتصارات للقوى الثورية العالمية والانسانية المحبة للسلام والتقدم.

ومع اطلالة العام الجديد لا بد لنا ان نقف لنلخص، ونستخلص العبر والدروس، أملين ان يكون العام الجديد حافلا بانتصارات افضل وأكبر لما فيه مصلحة الانسانية والتقدم وكل قوى الخير والسلام. فعلى الصعيد العالمي شهد العام المنصرم ١٩٨٧ عدة احداث هامة :

● في المعسكر الرأسمالي : ●

لقد تعمقت ازمة هذا النظام ودخلت مرحلة يمكن اعتبارها، حاسمة، في العلاقات الاجتماعية او الاقتصادية او حتى السياسية بين مركبات وعناصر هذا المعسكر. فقد اشتدت الازمة العامة للرأسمالية ودخلت مرحلة أعلى وهي مرحلة النزع الاخير والحشرجة.

فالبطالة متفشية وتزعزعت أهم ركائز النظام الرأسمالي الا وهي السوق المالية - البورصة. وقد اكدت احداث الاشهر الاخيرة من اهتزاز قيمة الدولار في السوق العالمية، وازمة بورصة «وول ستريت» في نيويورك، ان هذا النظام قد بدأ يعيش بداية النهاية الحتمية، ولن يفيد أرباب المال سواء كان ذلك في واشنطن او غيرها من العواصم الرأسمالية ما يقومون باستعماله كحقن اطالة عمر هذا النظام او كمواد تجميل.

وفي داخل «المعسكر الرأسمالي» ذاته بدأت تظهر على الساحة اكثر من ذي قبل التناقضات بين اطراف هذا المعسكر، والصراع على أشده اليوم بين أقطاب هذا النظام في معركة التفوق الصناعي والتكنولوجي. واكبر مثال على ذلك الحرب الدائرة بين الامبريالية الامريكية، كاكبر قوة رأسمالية، وبين اليابان كمنافس لها في مجالات الصناعة، والتكنولوجيا المدنية والالكترونيات، ومن هذا المنطلق يمكن فهم حقيقة الاجراءات الاقتصادية ارفع الجمارك وغيرها التي اتخذتها واشنطن للحد من سيطرة البضائع اليابانية داخل سوق الولايات المتحدة نفسها.

وهنالك ايضاً الصراع بين الولايات المتحدة وبين اوروبا الغربية التي تتطلع الى قليل من الاستقلالية عن الولايات المتحدة، ليس اقتصاديا فحسب وإنما سياسياً أيضاً. ويمكن ان ندرج على سبيل المثال المواقف السياسية المتفاوتة لدول اوروبا الغربية، ولفرنسا بالذات، المغايرة لمواقف الولايات المتحدة من قضايا مثل نزع السلاح او الموقف من القضية الفلسطينية، او في قضية العلاقات مع المعسكر الاشتراكي.

● المعسكر الاشتراكي : ●

وهنا يمكن ان نتحدث كثيراً لكننا نوجز [illegible]

البناء الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي، واشاعة الدمقراطية، والتغيير التي شملت مجالات الحياة كافة، واعطت البرهان الساطع بان قضية الاشتراكية هي المنتصرة حتماً. وليس صدفة ان تتعزز مواقع ومواقف السياسة السوفييتية في ظل هذه الظروف بالذات. فالسياسة السوفييتية السلمية على المستوى العالمي ليست وليدة الصدفة، وليست غريبة عن الاشتراكية. بل هي الابن الشرعي للاشتراكية. والسلام يعني المزيد من الاشتراكية. ولا تناقض هنا بين تعزيز القدرات الاقتصادية والدفاعية للدول الاشتراكية وبين العمل من اجل السلام. فقوة المعسكر الاشتراكي هي الدرع المتين في صالح السلام العالمي وضد الحرب والدمار.

ولذلك جاء التوقيع على اتفاق واشنطن لنزع السلاح الاستراتيجي متوسط وقصير المدى بين غورباتشوف وريغن تتويجاً للسياسة السلمية السوفييتية وتأكيداً على رغبة الاتحاد السوفييتي الصادقة والجادة في العمل من اجل السلام العالمي.

اما على صعيد منطقتنا فيمكن تلخيص العام الماضي على ثلاثة مستويات.

١ - الشرق الاوسط (العالم العربي) ٢ - المستوى الفلسطيني. ٣ - المحلي الاسرائيلي ويشمل ايضاً الجماهير العربية داخل اسرائيل.

اما على صعيد الشرق الاوسط، فنرى ان الحرب الملعونة، بين ايران والعراق لا تزال تأكل وتحرق خيرات شعبي البلدين، وشعوب اخرى غيرها. وتجار الدماء والحرب يستغلون ذلك اكثر فاكثر. والتدخل الامبريالي يزداد خطره في الخليج، فالاساطيل الاستعمارية تتأهب في انتظار اللحظة المناسبة لتنقض على ما تبقى من خيرات لشعوب تلك المنطقة. وعلى الرغم من المحاولات الجبارة، من قبل الاتحاد السوفييتي والامين العام للامم المتحدة وجهات اخرى لوقف الحرب. الا ان الجهات المستفيدة من الحرب، خارج المنطقة تدب المزيد من السلاح وتحاول توسيع رقعة الحرب لتشمل دولاً اخرى.

اما على الصعيد العربي وعلى الرغم من انعقاد القمة العربية في لقاء غير عادي الا انها لم تستطع ان توحد القادة العرب في موقف واحد وموحد من هذه الحرب ولا تزال دول عربية تؤيد العراق واخرى تؤيد ايران.

وفي الساحة العربية ايضاً. فلبنان لا يزال ملتهباً يعاني التمزق وعدم الاستقرار وخطر التقسيم، واسرائيل تحتل جزءاً واسعاً منه. وعلى الرغم من ذلك فان القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في لبنان تخوض نضالاً مشرفاً من اجل انقاذ لبنان وحل ازمته، وتحرير اراضيه، وهي بذلك تضرب مثلاً ساطعاً في عدم الاستكانة للمحتلين وعدم التراجع والاستسلام.

وفي المغرب العربي شهد هذا العام (٨٧) سقوط او عزل الحبيب بورقيبة الذي حاول ان يجعل تونس بلداً ليبرالياً [illegible]

هذه التغييرات لا تتعدى كونها ترقيعاً للنظام نفسه، وفي اطار عجلة التبعية للغرب.

اما على الصعيد الفلسطيني، فيمكن القول [illegible]

وما يميز العام المنصرم انتفاضة شعبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل انهاء الاحتلال، وبزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة. وقد جاءت هذه الانتفاضة، ودماء الشهداء، والجرحى، لتتوج عام فلسطين، باكاليل الغار، ولتعطي الدليل الساطع وبعد مرور ٤٠ عاماً على مأساة هذا الشعب، وهدر دمه، وحقوقه، ان هذا الشعب صمم على انتزاع حقوقه وعقد العزم على المضي قدماً، مقدماً الشهيد تلو الشهيد، مهراً للعروس القادمة الدولة الوطنية الفلسطينية.

اما على الصعيد المحلي - الاسرائيلي. فقد ازدادت عزلة حكام اسرائيل وازمتهم عالمياً. حتى الولايات المتحدة اضطرت الى الامتناع عن التصويت، ضد قرار يدين ممارسات اسرائيل العدوانية في المناطق المحتلة، والرئيس ريغن، وحكومته يلومون حكومة اسرائيل. نحن لسنا سذجاً لنقول: ان حكام امريكا قد تغيروا او بدلوا من مواقفهم حيال اعمال اسرائيل. لكن عزلة حكام اسرائيل واعمالهم ادت الى عزلة اسيادهم ايضا، ولم تجلب لهم سوى سواد الوجه والبهدلة. وقد ازدادت [illegible]

من ويلات الحروب ومآسيها، ولم يتحسن الوضع الاقتصادي على الرغم من تمكن حكام اسرائيل من لجم التضخم المالي [illegible] وعلى حساب الفئات والطبقات [illegible] وعلى حساب [illegible]

[illegible] والعداء للسلام.

اما على المتراس الاخر فقد خاضت الجماهير العربية وبدعم ومشاركة القوى الدمقراطية والعقلانية، اليهودية، معركة حاسمة ومصيرية. وقد قدمت جماهيرنا برهاناً ودليلاً على وعيها لدورها في معركة البقاء والمصير.

لقد أعلنت هذه الجماهير خلال ستة أشهر فقط اضرابين جبارين. «يوم المساواة» (٦/٢٤) و«يوم السلام» (١٢/٢١). ولقد كان يوم المساواة يوما مشهوداً واضرابا شاملا، الا ان يوم السلام، كان بتأثيره، وشموله، يوما سيكون له ما بعده. حيث أثبتت الجماهير العربية الفلسطينية، داخل اسرائيل، مسؤوليتها عن دورها في معركة السلام، معركة البقاء والحياة. وبأنها جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، تهمها مصلحته، وتؤلمها مأساته.

واليوم ونحن نستقبل العام الجديد عام ١٩٨٨ نتطلع الى الامام بقلوب ملؤها الامل، وارادة جبارة، وعزيمة لا تقهر، بان تعزز مكاسبنا على طريق المساواة، والدمقراطية، والسلام العادل، لشعبنا [illegible]

مرثاة ساخرة

■ بمناسبة موت جنرال مشهور توفي مؤخراً
للشاعر الانجليزي الساخر جوناثان سويفت

صاحب السمو! مستحيل! هل هو ميت؟
وعجوز ايضاً، وفي سريره!
وهل يمكن ان يسقط ذلك البطل المقدام؟
وهكذا بصورة ليست عظيمة، بعد كل هذا!
حسناً، يا انه ذهب، وليس مهما كيف،
فان ذلك الصوت العالي الاخير للبوق سيوقظه بالتأكيد.
اقرأ للمبدأ، انه كليا لوى الضجيج،
فانه سيرغب في أن ينام اكثر.
وهل يمكن ان يكون حقاً عجوزاً جداً
كما تقول لنا الصحف؟
ستون عاماً، أعتقد كثير جداً،
وحسب الضمير فقد حان الوقت لن يموت.
لقد أثقل على هذا العالم كثيراً،
لقد اذاب شمعته حتى الفتيل،
ولهذا السبب فان الكثيرين يعتقدون
أنه ترك وراءه الكثير من الرائحة النتنة.
أنظروا، ها هي جنازته تظهر،
لا تنهدات أرامل، ولا دموع يتامى،
مثل تلك التي اخترق القلوب في مثل هذه المناسبات،
ترافق تقدم نعشه،
ولكن ما أهمية هذا، قد يسأل أصدقاؤه،
لقد حصل على هذا الشرف في حياته،
واخلاصاً لمصلحته وكبريائه،
لقد جعلهم يبكون قبل مماته!
تعالي إلى هنا، أيتها الأشياء الفارغة
التي تظهر فقاقيعك مع نفس الملوك،
الذين يحومون على مد الدولة،
تعالي إلى هنا، وشاهدي مصيرك،
دعي الكبرياء يتعلم من هذا الصمت،
أي شيء حقير هو ذلك المسمّى دأميره
مُلقى بعيداً عن كل الشرف المكتسب بالحرام،
مُتحولا الى ذلك التراب الذي منه قام.

■ ترجمة: نزيه قسيس ■

مارك توين.. المحزن الضاحك!

* برناردشو: «اني على اقتناع عميق بأن مؤرخ امريكا المقبل لن يتمكن من الاستغناء عن كتبك كما لا يستطيع مؤرخ فرنسا ان يستغني عن كتب ڤولتير السياسية» *

● مارك توين، علم من اعلام الادب العالمي ـ كاتب وطني، كشف امريكا امام القرأ، واطلعهم على شعبها وتاريخها وعاداتها وجمال طبيعتها.

كتب له اديب عظيم آخر هو الانجليزي برنارد شو: «اني لعلى اقتناع عميق بأن مؤرخ امريكا المقبل لن يتمكن من الاستغناء عن كتبك. كما لا يستطيع مؤرخ فرنسا ان يستغني عن مؤلفات ڤولتير السياسية».

من الصعب ان نجد في امريكا فناناً آخر مصيره وابداعه مرتبطان بمثل هذا الوثوق بتطور بلده وقضاياه الوطنية، وتناقضاته الاجتماعية. وقد احتوت حياة الكاتب الكثير. فحين كان صبياً رأى امريكا في عهد نظام الرق؛ وشبابه تطابق مع الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب، التي عادت على الزنوج بالحرية. وشهد الاستصلاح الشهير في الغرب. وفي اواخر حياته لاحظ كيف كانت مصانع فورد تنتج السيارات وكيف كانت الولايات المتحدة الامريكية تتحول الى دولة امبريالية كبرى...

صموئيل لنغهورن كليمنس ـ وذلك هو اسم الكاتب الحقيقي ـ ولد سنة ١٨٣٥ في عائلة حقوقي اقليمي. امضى طفولته وفتوته على ضفاف نهر ميسيسيبي في بلدة هانيبال الصغيرة. انهى تحصيله رسمياً في الثانية عشرة من العمر حين توفي والده بحثاً عن مورد للرزق، تطوف الصبي الصغير في ربوع البلد، دون ان يتوقف في اي مكان لمدة طويلة. حقق الفتى حلم الصبي، وخلال اربع سنوات عمل مرشداً على نهر ميسيسيبي، «عارفاه، على حد تعبير النقد الامريكي، «نهر القارة العظيم مثل ملقيل البحر المكشوف». وقبل ان يصبح كليمنس مارك توين (الاسم مستعار، تعبير للمرشدين يعني ـ العمق «مقياسان»)، فتش عن الفضة في مناجم نيفادا، واصيب بحمى الذهب في كاليفورنيا، وانجز «جامعاته» في ممارسة الصحافة في الجرائد.

عرف الكاتب المقبل جيداً معيشة المزارعين والحطابين والباحثين، ـ جميع الذين يسمونهم ببسطاء الناس. وقد اعدته همتهم وفطنتهم ومبادرتهم واجتهادهم ونكاتهم، ولغتهم الخشنة الذلقة المعبرة. كان سعيهم الى الكسب والابتزاز بكل الوسائل يصده عنهم. ومنذ الفتوة كره كليمنس اللامساواة، وسلطان النقود الكلي الجبروت. ففي تجربته الحياتية الباكرة بالذات تكمن منابع شعوره الحاد بالعدالة الذي يفعم كتبه مهما بدت من الوهلة الاولى مرحة ومضحكة.

بدأت شهرة مارك توين من القصة الفكاهية غير الكبيرة «جم سمايلي وضفدعته القفازة الشهيرة من كالاڤيراس». وعن كتابه «بسطاء سذج في الخارج» (مراقبة الاخلاق اثناء سفر سياح امريكيين في البلدان الاوروبية وفي تركيا وفلسطين) دخول الفكاهة الفولكلورية بصورة مظفرة حلبة الأدب الكبير. ولكن النكات المضحكة في «البسطاء...» تتجاور مع السخرية الحادة والهجاء الغاضب. وبعد سنوات عديدة كتب مارك توين: «ان الناس يملكون، رغم كل فقرهم، سلاحاً لا جدال في قوته هو الضحك». وقد برهن ابداعه صحة هذا القول. وانه لرهيب، فتاك ضحك الكاتب، الموجه ضد سلطان النقود، والسياسة الذليلة، واضطهاد الانسان».

في غضون خمس واربعين سنة من النشاط الأدبي اصدر مارك توين زهاء عشرين كتاباً، وكثير منها («العصر الذهبي» الذي كتبه بالتعاون مع تشارلز ددلي وورنر) هجاء اجتماعي للعمليات والصفقات المالية التي لا عد لها في تلك السنوات؛ «الامير والفقير»، «يانكي من كونيكتيكوت في قصر الملك ارثوره. مؤلفات تاريخية تسخر من امتيازات المراتب الاجتماعية. وغيرها يعرفها القراء في كثير من البلدان. ولكن القصص من اللمحة عن ميسيسيبي «مغامرات توم سوير» و«مغامرات غيكلبيري فين» تعتبر عن حق وصواب خيرة مؤلفاته واشهرها. ومن الصعب ان نتصور طفولة احد ما بدون توم وغك وصديقه الزنجي جيم، الابطال المحبوبين لاجدادنا وابنائنا.

وحين كبر الكاتب وصار رجلاً كثير الاشغال، ووالد عائلة كبيرة، نادراً ما كان يعود الى هانيبال. ولكن النهر السائل بحرية في رحاب لا يطالها البصر، والغاب البكر، والبلدة البيضاء تحت شمس الصيف في الصباح (اجنة يابسة لاجل الصبيان) وشيطنات الصبيان، والحب الاول ـ الذكريات كانت تعيش فيه وتتحول حين تحل الساعة الى نثر بديع.

لاجل انجاز القصة عن «غك»، احتاج الكاتب الى سبع سنوات (وقد صدرت في الولايات المتحدة الامريكية منذ مائة سنة بالضبط). كانت تلك سنوات مهمة جداً لاجل عقيدة توين. فقد تعاظم عنده موقف نقاد حاد حيال الواقع الامريكي. لقد تبين ان النتائج الدمقراطية العامة للحرب الاهلية كانت محدودة، وبقيت مساواة الزنوج المعلنة في الحقوق مساواة في الحقوق على الورق؛ ونشأت في الولايات المتحدة الامريكية جمعيات لمكافحة «الافرقة». ورأت النور الكو ـ كلوكس ـ كلان. ولهذا يرسم الكاتب مدينة توم سوير الهانئة المثالية في القسم الثاني من القصة كناحية موحشة نائية، مع قساوتها، وانانيتها، ولا مساواتها الاجتماعية. كان لا بد من جرأة مدنية كبيرة للحديث عن الصداقة بين حدث ابيض لا مأوى له، متشرد، وبين زنجي عبد، كما فعل توين؛ ان بطله دجيم عبد، ولكنه ليس كائناً مستكيناً، متسيباً، بل شخص تطور فيه الشعور بالكرامة الشخصية، شخص نبيل، محب للحرية. اما غك المتشرد، فانه يفضل «الذهاب الى جهنم» على أن يخون العبد الهارب. ومن «قصة غكلبيري فين» خرج الأدب الامريكي المعاصر كله، كما قال ارنست هيمنغواي.

وابداع توين لاحقاً مفعم بالضراوة الهجائية والمرارة واليأس. فهو المثقف الحقيقي والدمقراطي عن اقتناع، كان يعتبر كل نظام اجتماعي قائم على الاضطهاد نظاماً جائراً. وفي الخطاب الشهير «فرسان العمل ـ سلالة جديدة» اعرب عن اليقين بان المستقبل للبروليتاريا: «ان قوة عظيمة... قد نهضت في هذه الارض... وانتم الذين لكم عيون لكي تروا، وآذان لكي تسمعوا، بوسعكم الآن ان تميزوا في البعيد اشراقاً راقياً ووقع مقاتليها.. والجياع سيشبعون، والعراة سيلبسون، والأمل سيشع في العيون التي لا تعرف الامل، والاعيان المزيفون سيزولون، والمالك المشروع سيحوز بيته». فصرح في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٠٠: «انا عدو للامبريالية. انا ضد تشبث النسر الامريكي بمخالبه باراضي الغير».

توفي مارك توين سنة ١٩١٠ في الرابعة والسبعين من العمر. وقد تجاوب المثقفون الروس مع وفاته بكلمات الكاتب الكسندر كوبرين: «لقد ولى ذلك المحزن الضاحك، ذلك المرح المتقرح بالدموع الذي تسميه «بالفكاهة» والذي ينطوي في اعماقه على حب للانسان لا ينضب له معين» □□

مليار دولار.. لرولينغ ستونز

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «ذي ستار» اليومية البريطانية في صفحتها الاولى ان فرقة «رولينغ ستونز» الموسيقية التي لم تظهر على المسارح منذ سنة ١٩٨٢ ستقدم هذه السنة سلسلة من الحفلات الغنائية في اوروبا والولايات المتحدة قبل ان تودع جمهورها.

وأوضحت الصحيفة البريطانية ان مدير الفرقة مايك جاغر (٤٤ سنة) نجح في اقناع رفاقه تشارلي واتز وبيل وايمان ورولي وود في الظهور سوية على المسرح للمرة الاخيرة مقابل أجر خيالي هو مليار دولار.

ونقلت الصحيفة عن مصدر وثيق الصلة بفرقة «رولينغ ستونز» ان الفرقة ستبدأ جولة الوداع في الولايات المتحدة وستواصل هذه الجولة في بريطانيا ثم في عديد من الدول الاوروبية الاخرى.

وكانت فرقة رولينغ ستونز قد أصابت جمهورها بخيبة أمل عندما قدمت في تموز ١٩٨٢ أول حفلة وداع غنائية في قاعة روندهاي بارك في ليدز (شمال انكلترا) أمام ٨٠ الف شخص.

ولم يجتمع اعضاء الفرقة منذ ذلك الحين سوى في شباط ١٩٨٦ في «كلوب ١٠٠» في لندن حيث عزفوا واتشدوا امام مجموعة صغيرة من الاصدقاء تأبيناً لعازف بيانو الفرقة المتوفى ايان ستيوارت.

اليمين الفاشي يهدد المخرج اوشيما بالقتل

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ تلقى المخرج الياباني نجيشا اوشيما تهديدات بالقتل وقعتها مجموعة يمينية متطرفة ومنذ ذلك الحين يخضع المخرج لحماية مشددة.

واوشيما هو مخرج فيلم «امبراطورية الحواس» الذي اثار فضيحة لتناوله موضوع الجنس بطريقة مباشرة وفيلم «عيداً سعيداً يا سيد لورانس» الذي يتناول القسوة التي عامل بها الجيش الياباني اسرى الحرب.

وتلقى المخرج بطاقة بريدية في نهاية شهر كانون الاول الماضي ارسلت الى منزله الكائن في جنوب طوكيو بتوقيع «سيكيهوتاي» وهي مجموعة سرية اعلنت العام الماضي عن مسؤوليتها عن ثلاث هجمات استهدفت الصحيفة الليبرالية «اشي»، اسفرت احداها عن مقتل شخص واصابة آخر بجروح بليغة. البطاقة تنذر المخرج بـ «عقاب السماء» بعد نهاية العام من دون توضيح الاسباب.

عدا افلامه التي تعتبر احياناً فاضحة فان اوشيما تكلم من دون كلفة عن الامبراطور في احدى المقابلات التلفزيونية التي أجريت معه ووجه اليه انذار من قبل اليمين المتطرف بوجوب تقديم الاعتذار.

الحب المجنون

● هل تشكل المداعبات الغرامية الصاخبة ضجيجاً ليلياً يزعج الآخرين ؟ للتأكد من ذلك كلف القضاء الالماني محققاً دلف الى غرفة مجاورة بقصد معرفة درجة الازعاج الصوتي الذي تثيره تلك المداعبات اللاهية. غير ان محاولات الجيران باءت بالفشل ولم يتمكن هؤلاء من اجبار العاشقين الشغوفين على وضع خافضة للصوت تخفف من انفجار اشواقهما الليلية الملتهبة والمتكررة. هكذا في المانيا الغربية واما في تانزانيا فان شاباً في الثانية والعشرين من العمر وجد نفسه من دون صوت اثر قبلة جامحة من صديقته. والقصة ان المرأة النزقة عضت لسانه... وذهبت به الى غير رجعة.

■ رسائل وردود

● الى بنت الشعب العربي ـ الناصرة.
شكراً على رسالتك وعلى اهتمامك بالتراث ولكن المادة التي ارسلتها تحتاج الى المزيد من التكثيف، نرجو ان تواصلي الكتابة مع اعتذارنا عن عدم نشر مادتك.

● ارسل الينا ثلاثة من الاصدقاء رسومات كاريكاتيرية نكتفي بالاشارة الى اسمائهم بالأحرف الاول وهي: م.ع. وم.ش.ع. وع.ع. اولاً نعتذر عن عدم نشر رسوماتهم لانها ضعيفة فنياً. وثانياً، نلفت انتباههم الى ان فن الكاريكاتير يعتمد على الاشارة الخاطفة والومضة الفنية وليس على الشعار التقريري.

● الى صاحب زجلية «فلسطين»
من الضروري مراعاة الاوزان حتى في الشعر العامي؛ كذلك القافية لها اصولها وقواعدها. ثم ما ينطبق على الكاريكاتير ينطبق ايضاً على الشعر بشكل عام والعامي بشكل خاص: الشعار التقريري لا يصلح لان يكون شعراً.

● الى «ابو العباس» ـ كما تعلم فان «المهماز» توقفت مؤقتاً عن الصدور وفي هذه الصفحة نحاول نشر بعض المواد بروح «المهماز» الساخرة. نشكرك على التفاتتك الكريمة، برولك على حكاية الراسي. لكننا نعتذر عن عدم نشرها لأنها ضعيفة، ونرجو ان ترسل الينا المزيد من الحكايات والطرائف التي تعكس تراث العرب البدو، ولتكن في زاوية «من ذكريات ابي عباس».

برامج المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة

■ النادي السينمائي

- السبت ٨٨/١/١٦ يعرض فيلم «الرجوع الى المستقبل» بطولة مايكل جي فوكس.
- السبت ٨٨/١/٢٣ ـ فيلم «ضد كل الاحتمالات» ـ بطولة جيف بريدجس.
- السبت ٨٨/١/٣٠ «الشرطي من بيفرلي هيس» بطولة ايدي مورفي. وفي خلال هذا الشهر تعقد ندوتان ادبيتان:
- الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٠ ـ حوار مفتوح حول قضايا الشعر والتجربة الشعرية باشتراك: طه محمد علي وشكيب جهشان ونزيه خير وناجي ظاهر.
- الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٧. لقاء مع كتاب القصة القصيرة. باشتراك محمد علي طه ومحمد نفاع ويعلق على القصص حبيب بولس ونبيه القاسم.
- وبمناسبة مرور تسعين عاماً على ميلاد الشاعر والمسرحي برتولد بريخت يقدم المركز الثقافي مساء ١٩٨٨/٢/١٩ مشاهد من مسرحية: «بؤس ورعب الرايخ الثالث» وقراءات من شعره وحكايات فلسطينية في قالب مسرحي. اخرجها رياض مصاروة.

على الشاشة الصغيرة، الخميس ١٩٨٨/١/١٤

- ١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار.
- ١٨،٣٢ ـ مجلة الفن.
- ١٩،٠٠ ـ لقاء.
- ١٩،٣٠ ـ الأخبار العربية.
- ٢١،٠٠ ـ الأخبار العبرية.
- ٢٢،١٠ ـ مسلسل فرنسي عن حرب ڤيتنام.
- ٢٣،٠٥ ـ ماطلوك. مسلسل بوليسي.
- ٢٣،٥٥ ـ الأخبار الليلية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٠٤) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
		■	■		■	■			٢
	■			■			■		٣
■								■	٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: فياض امارة ـ كفركنا ●

افقي :
١. من اصحاب المعلقات
٢. عبر ـ غير ناضج
٣. من الخضراوات ـ من الحشرات
٤. صحيفة الصالل
٥. عاصمة اشتراكية + دق
٦. مروحة
٧. احصل على ـ بيت ـ ماء الحياة
٨. احرف متشابهة ـ ثوب الطيور
٩. تنمي ـ مفصل

عمودي :
١. رجاء ـ صاحب كتاب «ما العمل»
٢. علقم ـ والدة ـ هزبر
٣. بقاء ـ بحر
٤. س + من الالوان
٥. والد ـ تتعب + ست الحبايب
٦. ب + جدال
٧. زورق ـ توضع عليه الكتب
٨. عملة اسيوية ـ وعاء للخمر ـ كنيسة
٩. نهر اوروبي ـ عاصمة عربية

*** حل لغز رقم (٢٠٣) ***

افقي :
١. جم + ا ل ل ع و ا ر
٢. ي + جورج حبش + أ
٣. م م + يدهش
٤. اشمر + صبر + د
٥. ط + مطمع + غير + و ن ح
٦. ق + يرن + سوف
٧. أريد + ب + ناري
٨. حك + رام الله + ن
٩. حارث + عهود

عمودي :
١. ج + ي + ما + حافظ + ح
٢. مشمش + كريم + أ
٣. اب + يلم + يرزح
٤. لحم + رحم + ذات
٥. جل ـ مقرب + مع
٦. عرين + من + ناب
٧. و ر + دب + وعا + لو
٨. اجهر + نور + لد
٩. راشد حسين + ن

سقط ضحية السراويل الصغيرة..

● وقعت احداث هذه القصة في اليابان. فبعد منتصف الليل اكتشف احد الرجال لصاً في بيته. فراح يوسعه ضرباً بعصا البيسبول حتى الموت. وسبب هذا الغضب القاتل ان المتهم وهو والد اربع فتيات اتهم اللص بانه دخل مراراً بيته سراً وسرق سراويل بناته الداخلية الصغيرة. ويبدو ان هذا الأمر يشكل جنحة كثيرة الشيوع في امبراطورية الشمس المشرقة. انها السراويل الحميمة.. لكن المهينة ايضاً.

سجون.. وسبع حالات حمل

● استقبل السجناء، الذين يبلغ عددهم ٧٠٠ في سجن سبرينغفيلد في الولايات المتحدة، بفرح وسعادة دخول ٧٢ امرأة معتقلة. وراحوا يتقاسمون معهن الطعام والعمل والبرامج التربوية... واشياء اخرى. وكان الاستقبال من الحفاوة والحرارة والحميمية بحيث ادى الى حصول سبع حالات حمل بين النساء. واتخذت سلطات السجن اجراءات للحد من هذه «الفيضانات». اما المعتقلون الذين التقطوا بالجرم المشهود وهم يمارسون الحب فنقلوا فوراً الى سجون اتخذت فيها اجراءات امنية قصوى.

افتتاح المهرجان الثالث للمسرح المحترف في الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ افتتح مساء يوم الخميس الماضي المهرجان الثالث للمسرح المحترف الجزائري في المسرح الوطني الجزائري الذي يحتفل هذا العام بالذكرى الـ ٢٥ لتأسيسه.

ويستمر المهرجان اسبوعاً كاملاً وبدأ بمسرحية لفرقة المسرح الوطني «الشهداء يعودون هذا الاسبوع» التي فازت بجائزة في مهرجان قرطاج الاخير.

وتأسس المسرح الوطني في الثامن من كانون الثاني عام ١٩٦٣ وضم ٥٠ ممثلا معظمهم من اعضاء فرقة جبهة التحرير الوطني ويبلغ عدد الاعمال التي نفذها المسرح المذكور والمسارح الاقليمية الست الاخرى منذ ذلك الحين ١٥٠ مسرحية. وكان العام الاول الافضل على صعيد الانتاج حيث قدمت عشرة اعمال من بينها ستة من تأليف كتاب جزائريين واربعة مقتبسة.

وحمل العمل الاول الذي نفذه المسرح الوطني الجزائري عنوان «اطفال القصبة» الذي استوحاه المؤلف عبد الرحيم الريس من النضال من اجل التحرير الوطني. وظل الانتاج حيوياً حتى بداية السبعينات.

وتبعت هذه الفترة المثمرة مرحلة من التراجع ولم ينتج المسرح الوطني بين العامين ١٩٧٢ و ١٩٧٨ سوى مسرحيتين او ثلاث في السنة في حين كان معدل انتاجه السابق خمس مسرحيات سنوياً.

ووقعت ادارة المسرح الوطني تحت وطأة صعوبات كبيرة منها المشكلات الادارية والميزانية المحدودة في مواجهة التكاليف الباهظة خصوصا تكاليف تأسيس المهرجانات الشعبية وتنظيمها. ومرت السنوات العشر الاخيرة من دون انجازات مع ثلاثة اعمال مسرحية فقط.

ومنذ عام ١٩٧٢ بدأت المسارح الاقليمية وهي وهران وقسنطينا وسيدي بو العباس وبطنه بالحلول مكان المسرح الوطني (تأسس آخرها منذ عامين فقط في بجاية) حتى حصلت على حصة الاسد في المهرجان الثالث مع عشرة اعمال. كما ولد مسرح للهواة في السنوات الاخيرة وهو اليوم نشيط جداً تشهد على حيويته اللقاءات السنوية في مستغانم.

وشدد وزير الثقافة، بوعلام بسايح، في الكلمة التي القاها لمناسبة افتتاح المهرجان على انه من المفروض ان يكون اللقاء مناسبة لفناني المسرح لـ «تقويم العمل الذي انجز منذ ٢٥ عاما ودرس المشكلات التي تعرقل تطور هذا القطاع وايجاد حلول لها».

٢٤٠٠ عامل فقدوا عملهم في الصناعات الجوية منذ الغاء مشروع «لافي»

● تل ابيب ـ ذكرت صحف، امس الاول ان حوالي ٢٤٠٠ عامل في الصناعات الجوية تركوا اعمالهم منذ الغاء مشروع طائرة «لافي» ومن ضمنهم اولئك الذين وقعوا على اتفاقات فصل من العمل ستدخل حيز التنفيذ خلال الايام القريبة القادمة.

وقد وصلت مبالغ التعويضات، التي دفعتها الصناعات الجوية للعمال المفصولين، الى ٨٠ مليون دولار.

ومن المتوقع ان يترك حوالي ٧٠٠ عامل جديد اعمالهم من الصناعات الجوية حتى آذار القادم.

عين الحاسود فيها عود!!

السكان العرب يساوون ثلاثة اضعاف اليهود في الجليل

الهجرة اليهودية المضادة من الجليل تزداد عاما بعد عام

● تل ابيب ـ افادت «مصلحة التخطيط القومي» حسب الاحصاء الاخير الذي اجرته في منطقة الجليل، بان الهجرة اليهودية المضادة من الجليل آخذة في الازدياد عاما بعد عام وان عدد السكان اليهود تقلص ب (٣٣٠٠) نسمة في العام الماضي لوحده.

وذكرت «مصلحة التخطيط» ايضا، انه فيما اذا حاولت كل الوزارات المختصة من زيادة عدد اليهود في الجليل، في هذا العام (١٩٨٨)، فانه من المؤكد ان تكون الزيادة لصالح السكان العرب ب (٦٠٠) الف نسمة!!

ويذكر ان مؤتمر رؤساء المجالس اليهودية في منطقة الجليل، الذي عقد مؤخرا، ابرز تخوفه من عدم رغبة المواطنين اليهود في السكن في الجليل «الذين يفضلون السكن في مدن التطوير». وذكر الرؤساء في حينه ان نسبة السكان اليهود في الجليل تساوي ٢٥٪ فقط من عدد السكان الاجمالي.

هذا واذا اخذنا هذه المعطيات مع ما جاء في نتائج الاحصائيات (ازدياد الهجرة المضادة) فاننا نستطيع الاستنتاج ان عدد السكان العرب الان يساوي ثلاثة اضعاف السكان اليهود في الجليل!!

الشبيبة الشيوعية في كفرمندا تستضيف شبيبة طمرة

● كفرمندا ـ لمراسلنا ـ استضافت الشبيبة الشيوعية في كفرمندا، يوم (١٩٨٨/١/٨)، اعضاء الشبيبة من طمرة.

ابتدأ اللقاء في ساعات الصباح حيث القى مركز الشبيبة في كفرمندا، عادل زعبي، كلمة حيا فيها الضيوف وتحدث عن فعاليات الشبيبة والحزب في القرية. كما اعطى لمحة قصيرة عن كفرمندا، تاريخها ومعالمها.

بعدها تلاه مركز شبيبة طمرة، الرفيق حسين بقاعي، فحيا المضيفين وتحدث عن فعاليات الشبيبة في طمرة ودورها القيادي البارز بين الشبيبة.

وفي ساعات الظهر توجه الضيوف الى بيوت اعضاء الشبيبة حيث تناولوا وجبة الغداء.

وبعد عودتهم قام الرفاق من الفرعين بجولة داخل القرية. وقد تم غرس شجرتي زيتون في حديقة مدرسة القرية.

وعند الانتهاء من هذه الجولة عادوا الى نادي الشبيبة حيث استمعوا الى محاضرة القاها الرفيق عادل ابو الهيجاء، عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة وعن وضع الجماهير العربية في اسرائيل في اعقاب «يوم السلام».

ثم تحدث سكرتير جبهة كفرمندا، محمد فضل عالم، عن تاريخ كفرمندا وعما يجري فيها اليوم.

وفي نهاية اللقاء اجرى الرفاق نقاشا حول اللقاء ونتائجه. وقد قدم الفرع الضيف هدية الى شبيبة كفرمندا عبارة عن مجسم بشكل حمامة السلام.

وقد قرر المجتمعون القرارات التالية:

* العمل على وضع خطة عمل مشتركة بين الفروع * العمل على رفع مستوى الشبيبة وتوسيع قاعدة توزيع منشورات ومجلات الشبيبة * التنديد بممارسات الاحتلال الارهابية في المناطق المحتلة * المطالبة باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين وبالاخص سجناء الانتفاضة * المطالبة باحترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة والالتزام بوثيقة جنيف * استنكار اقوال رئيس الحكومة ضد الجماهير العربية *

الشبيبة الشيوعية في المثلث تحيي رافضي الخدمة في المناطق المحتلة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعا دوريا لها، يوم الجمعة ١٩٨٨/١/٨، في مدينة ام الفحم.

ترأس الاجتماع عضو لجنة المنطقة الرفيق بلال مصري.

وقدم سكرتير المنطقة، الرفيق مريد فريد، البيان السياسي الذي تركز حول انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة و«يوم السلام» وانتخابات الكنيست القادمة. وتطرق الى اهم القضايا التنظيمية ومنها ان تصل منطقة المثلث الى ٢٥٠٠ عضو «والعدد» في السنة الحالية.

وبعد النقاش، الذي جرى، اشترك في التلخيص كل من الرفيق عودة بشارات، عضو سكرتارية مركز الشبيبة والرفيق عبد الحميد ابو عيطة، القائم باعمال سكرتير منطقة الحزب. واتخذ الاجتماع عدة قرارات سياسية هامة منها:

● توجيه تحية اكبار واجلال للانتفاضة الشاملة والشجاعة لشعبنا في المناطق المحتلة ● استنكار سياسة الاحتلال، سياسة القتل والبطش والتنكيل المجرمة في المناطق المحتلة ● استنكار حملة الاعتقالات واوامر الطرد في المناطق المحتلة ● تحية القوى اليهودية الدمقراطية التي هبت على ارضية الاحداث في المناطق المحتلة وتحية الجنود الرافضين لان يكونوا اداة قمع في يد سلطات الاحتلال وتحية الشبان الدروز الرافضين للخدمة ● استنكار حملة الاعتقالات الواسعة في ام الفحم وعارة والناصرة وعكا وشفاعمرو على ارضية «يوم السلام» والمطالبة بالافراج عنهم حالا ● استنكار التصريحات العنصرية والتحريضية للسلطة وزلمها ضد جماهيرنا العربية وهيئاتنا الوطنية والشعبية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ ام الفحم (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/١/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «ابو العقرو» ـ محاضرة حول «ميزان القوى العالمي على ضوء قمة واشنطن». المحاضر: صابر عازم.

■ المكر (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/١/١٤ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ ندعوكم لحضور الامسية السياسية حول «الهبة الشعبية في المناطق المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل» يتكلم: احمد خطيب.

■ قطاع الخط ـ فرع طرعان (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/١/١٤ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب في طرعان ـ يدعو جميع اعضاء اللجان المحلية في الفروع لحضور محاضرة حول «اليسارية الثورية واليسارية المغامرة». المحاضر: محمد نفاع.

■ اكسال (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٨/١/١٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «٤٠ عاما على تقسيم فلسطين والقضية الفلسطينية اليوم». المحاضر : عودة بشارات.

■ فرعا جديدة والمكر (الشبيبة ـ خلية الطلاب) ـ تدعو الى المشاركة في اليوم الدراسي وذلك يوم الجمعة ١٩٨٨/١/١٥ الساعة ١١،٠٠ ظهرا في نادي الحزب في جديدة ● المحاضرة الاولى حول «طلابنا واللجنة القطرية». المحاضر : عبد عنباوي ● المحاضرة الثانية محاضرة تنظيمية حول «دور القائد». المحاضر : محمد مصري.

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٨/١/١٦ الساعة ١٠،٣٠ صباحا في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة ـ محاضرة لاعضاء اللجان المحلية ولنشيطي الفروع في المنطقة حول «الوضع السياسي بعد يوم السلام». المحاضر : اميل حبيبي.

الكنيست تبدأ بمناقشة مشروع قانون حرمان العمال من مخصصات البطالة

بيطون: الحكومة لا تكتفي بتسبيب البطالة وانما تلاحق العاطلين عن العمل

● القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ـ ناقشت الكنيست، امس الاول الثلاثاء، اقتراح قانون قدمه وزير العمل والرفاه موشيه قصاب، باسم الحكومة. يهدف الى استثناء بند الاجرة من البنود التي تحدد ملاءمة العمل المعروض على العاطل عن العمل لاقرار استحقاقه لمخصصات البطالة.

ومن المعروف ان المقاييس، التي بحسبها يحدد العمل المناسب، هي التأهيل المهني والوضع الصحي والاجرة المقترحة واذا لم يكن العمل المقترح مناسبا يحق للعامل رفضه والاستمرار في تلقي مخصصات البطالة.

وقد شارك النائب الجبهوي تشارلي بيطون في النقاش حول اقتراح القانون هذا فهاجم الحكومة على «ملاحقتها للعاطلين عن العمل بعد ان جعلتهم عاطلين بسياستها الاقتصادية المتدهورة».

واضاف: ان الحكومة بهذا القانون تسعى الى حرمان كل عامل يرفض العمل المقترح عليه لعدم ملاءمته له من مخصصات البطالة، وذلك بتغيير القانون وملاءمة الشخص للعمل وليس العمل للشخص.

ثم هاجم تذرعات الحكومة لتمرير القانون بان مخصصات البطالة تساوي الحد الادنى من الاجور فقال: حتى الحكومة نفسها تنقض قانون الحد الادنى هذا. اذن لا يعقل ضمان الاجر المناسب الذي تتحدث عنه. وباختصار الحكومة تنوي الزام اصحاب المهن على العمل باجور متدنية واذا رفضوا تحرمهم من مخصصات البطالة، الشيء القليل الذي يتوجب عليها تأمينه لهم.

هذا وتميّز النقاش العام حول اقتراح القانون بمعارضة الكتل اليسارية له دفاعا عن الحقوق الاساسية للعاطلين عن العمل وتأكيدا على مسؤولية الحكومة عن انتشار البطالة في البلاد وبالمقابل تميز بتأييد الكتل اليمينية له بحجة انه يأتي لتقليص ظاهرة رفض العمل من قبل العاطلين عن العمل واستغلال مخصصات البطالة بشكل سلبي يضر «بقيم العمل» في المجتمع الاسرائيلي. الامر الذي احالت الكتل اليسارية المسؤولية عنه الى الحكومة لعدم احترامها قانون الحد الادنى للاجور وغيره من القوانين التي تأتي لحماية العامل ولتأمين مستوى معيشة انساني.

وبانتهاء النقاش تقرر تحويل اقتراح القانون الى لجنة العمل والرفاه في الكنيست وفقا لاقتراح الوزير موشيه قصاب.

رسالة تضامن من الشقيقة «دير فيغ»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقت «الاتحاد»، امس، رسالة تضامن من الشقيقة «دير فيغ» (صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بلغة الايديش) ضد اعتقال عضو ادارة تحرير «الاتحاد» ومدير مكتبها في الناصرة، نظير مجلي ومراسلها في القدس، يحيى ابو شريف وضد كل محاولات السلطات الرامية الى كم افواه قوى الدمقراطية والسلام في اسرائيل.

ووقع على الرسالة الرفيق يشوعا ايرغا.

وفاة فاضل في بيت جن

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية بيت جن والقرى المجاورة ومن الكرمل الى مثواه الاخير جثمان المرحوم جبر طافش (ابو فايز) يوم الاثنين ٨٨/١/١١، الذي توفي بعد مرض عضال الم به.

ان اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية والشبيبة الشيوعية في القرية يتقدمون لانجال الفقيد وعموم آل طافش واقربائهم باحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة من طرعان

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية طرعان والقرى المجاورة، امس الاول ـ الثلاثاء، جثمان المرحومة نصرة يوسف خوري التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ١٠٠ عام.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية يتقدمون باحر التعازي الى الرفيق امين سمعان واولاده والى عموم آل سمعان في طرعان والناصرة والخارج راجين لها الرحمة ولهم حسن العزاء.

في كل نصف ساعة تتعرض احدى السيارات في منطقة حيفا للسطو

● حيفا ـ تبين، من خلال تلخيصات اولية اجرتها شرطة منطقة حيفا للاسبوعين الاولين من العام الجاري، انه في كل نصف ساعة تجري عملية سطو على سيارة في منطقة حيفا.

ونسبت صحيفة «عل همشمار» التي اوردت النبأ، الى قائد منطقة حيفا، يعقوب حبيب، قوله: ان الشرطة قلقة جراء الارتفاع المذهل لعمليات السطو على السيارات التي سجلت مع بداية العام الجديد في حيفا ومنطقتها.

ورفض قائد المنطقة ايراد اية تفاصيل حول عمليات السطو على السيارات في العام المنصرم ولكنه قال ان الحديث يدور حول ارتفاع هائل في عمليات السطو وبشكل خاص على السيارات.

لقاءات يهودية ـ عربية في مدرسة عبلين «جـ»

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ ضمن الزيارات المتفق عليها بين المدرستين حل، امس الاربعاء، طلاب الصف السادس من مدرسة «اورين» من كريات يام ضيوفا على طلاب ومعلمي الصف السابع من مدرسة عبلين «جـ».

وكان طلاب الصف الخامس من مدرسة «اورين» قد حلوا، امس الاول الثلاثاء، ضيوفا على اخوانهم طلاب ومعلمي مدرسة عبلين «جـ».

وكان وقع هذه الزيارة كبيرًا خصوصًا وان رئيس لجنة اولياء امور الطلاب الجديد في مدرسة «اورين» صرح مؤخرا بانه يعارض مثل هذه اللقاءات.

هذا وقد رافق الطلاب في زيارتهم، يوم امس الاول، مدير مدرسة «اورين»، يودا فاغنر ومربية الصف واثنان من الآباء وخمسة شبان من «براعم السلام».

وقام الطلاب الضيوف مع طلاب عبلين والمعلمين والآباء بجولة تعارف على القرية بشكل عام.

● *انتخاب لجنة آباء جديدة في المدرسة* ●

● بحضور اكثر من ١٣٠ من اولياء امور الطلاب، تم، مؤخرا، انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة عبلين «جـ».

وتتألف اللجنة من: محمد علي ادريس ـ سكرتيرا وعضوية كل من كرم خوري وخالد اسماعيل الشيخ احمد والاستاذ حنا عويد وسميرة فوزي نشاشيبي وسهام محسن واحمد حسين محسن.

وافادت اللجنة، في اعقاب انتخابها، بأنها ستتعاون مع المجلس المحلي في عبلين ومع الهيئة التدريسية في المدرسة ومدير المدرسة، الاستاذ صالح الشيخ احمد.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل
اجتماع المجلس العام

ندعو رؤساء ونواب رؤساء المجالس الطلابية لحضور اجتماع المجلس العام للجنة، وذلك يوم الاحد الموافق ٨٨/١/١٧ الساعة الثالثة بعد الظهر في المركز الثقافي في الناصرة.

على بساط البحث:

١) المؤتمر القطري السنوي للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل
٢) تلخيص دور طلابنا في اضراب «يوم السلام»
٣) آفاق العمل في المستقبل
٤) امور وقضايا تنظيمية
٥) حملة التبرعات للمجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي.

الرجاء: الحضور في الموعد المحدد اعلاه

باحترام ـ عبد عنباوي ـ رئيس اللجنة

* تهنئة *

الى الصديق العزيز مصلح شلاعطة وعروسه فرجة ابو صالح بمناسبة الخطوبة وبالعقبى للفرحة التامة.

نبيل ابو يونس وعبد ابو ريا ـ سخنين

* تهنئة *

الى الرفيق سليم عامر وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عكا

* تهنئة *

الى المصوّر جهاد ابو شرقية وعروسه ـ جت ـ المثلث بمناسبة الزواج

وكالة «اجفاء» في الوسط العربي

* تهنئة *

الى الصديق عبد الجبار ناجي يونس بمناسبة تعيينك مركزا لقسم المعارف في مجلس عرعرة المحلي. نتمنى لك التوفيق والنجاح.

محمود حافظ ملحم

رياضة

■ أسعد تلحمي ■

مدرب فريق هبوعيل شباب الطيبة يتحدث الى «الاتحاد»:

القدرات الكروية لدى الفريق جيدة

● صورة من الأرشيف لفريق هبوعيل شباب الطيبة ●

● الطيبة ـ اجرى مراسلنا عبد القادر ظاهر المقابلة التالية مع المدرب موشه (كيش) روماتو، المدرب الجديد لفريق كرة القدم هبوعيل الطيبة.

● اعطنا من فضلك فكرة عن خبرتك ونشاطك الكروي لعبا وتدريبا ؟

■■ عمري ٤٠ عاما. لعبت سابقا في الدرجة الممتازة في فريقي شمشون تل ابيب وبيتار تل ابيب وكانت لي ٣٧ مباراة ضمن منتخب اسرائيل. كما فزت ٤ مرات بلقب هداف الدوري الممتاز. وقضيت مدة ١٢ عاما في اللعب ضمن صفوف منتخب اسرائيل. كما لعبت لمدة سنة كاملة في الدوري الاسترالي لكرة القدم. اما في مجال التدريب. فقد اجتزت دورة التدريب السنوية في معهد «وينغيت» الرياضي. كما اجتزت دورات تدريبية للمدربين في كل من انجلترا وهولندا.

● كيف تقيم القدرات الحالية للاعبين ولفريق هبوعيل شباب الطيبة ؟

■■ في فريق الطيبة، هناك قدرات كروية وخامات لا بأس بها بل جيدة. غالبية اللاعبين يعرفون ويجيدون كيفية التعامل مع الكرة وفي داخل الملعب كما انه يوجد في الفريق هدافون بالرغم من ان قسما منهم لم يفعلوا ذلك كثيرا حتى الان هناك ضرورة لاعادة الثقة بالنفس وبالقدرات الذاتية للاعبين. املي كبير جدا خصوصا بعد الفوز الاخير في طمرة. والاهم من ذلك ان الفريق لعب بصورة وباسلوب كروي مميز وفعال اثلج صدور جمهوره واثبت لنفسه وجمهوره ولكل المشاهدين أنه فريق لا تمكن ان يقبل البقاء ضمن فرق اسفل اللائحة.

● ما هي تطلعاتك وتطلعات الفريق القريبة ؟

■■ تطلعاتي تتلخص بالعمل الدؤوب مع الفريق. والوصول الى وضع يكون فيه كل لاعب متفهما لواجباته جاهزا لمبارياته. وعلي ان اطلب من كل لاعب ان يقدم كل ما بامكانه في موقعه ضمن صفوف الفريق. اما بالنسبة للفريق فهدف جميعنا يتمحور حول كيفية مواصلة اسلوب اللعب الذي قدمه الفريق في المباراة الاخيرة في طمرة، وذلك يجلب معه بالتأكيد نتائج مرضية وطيبة ولا شك. وكل ذلك سيدفع الفريق الى المرتبة التي تليق به في لائحة الدوري. ان المهمة ما زالت صعبة، واملي ان يواصل اللاعبون تفهمهم لخطورة الوضع والاهم مواصلة بذلهم في التمارين والمباريات بروح المسؤولية التي لمسنها حتى الان

■ عشية لقاء الموسم: مكابي طمرة ـ هبوعيل بيسان :

منير عزام : سنلحق الخسارة الاولى ببيسان

*** الطقس الماطر يؤثر علينا ايجابيا ***

● المفروض ان تكون مباراة الموسم في جولة الذهاب في الدرجة الاولى: مكابي طمرة في المرتبة الثانية (١٧ نقطة) يلتقي متصدر اللائحة غير المهزوم، هبوعيل بيسان (٢١ نقطة).

المدرجات في ملعب طمرة لا تستوعب اكثر من ٨٠٠ متفرج وهذا عدد لا بأس به خاصة وان غالبيته ستكون من جمهور مكابي طمرة، من طمرة وخارجها.

التقيت، هاتفيا، حارس المرمى الممتاز منير عزام وأجريت الدردشة التالية :

■ ماذا تتوقع من مباراتكم امام بيسان ؟

● منير : هدفنا واحد ووحيد وهو تحقيق الفوز وأملنا كبير في ذلك. المباراة مصيرية واذا اردنا مواصلة المنافسة على احتلال الصدارة فعلينا اولا تسجيل الفوز.

■ واذا وقعت نتيجة اخرى.. ؟

● منير : مهما كانت النتيجة سنتابع مشوارنا ومحاولتنا للصعود الى الدرجة القطرية. ما زلنا في اول الطريق والمشوار طويل. سنعمل على انتهاز الفرصة لتسجيل الفوز.

■ هل مكابي طمرة قادر حقا على كسب النقطتين ؟

● منير : باستطاعة الخامات الكروية الموجودة في فريقنا تحقيق الفوز على كل فريق. عندنا عدد من اللاعبين القديرين. قمنا بمعسكر تدريب خاص، امس الاول الثلاثاء واللاعبون جميعا مصرون على كسب المباراة.

■ تعلم طبعا ان بيسان لم يخسر حتى الان اية مباراة..

● منير : سنلحق ببيسان اول خسارة وانا شخصيا اعد انني سأبذل قصارى جهدي لتحقيق هذا الهدف العالي.

■ على الرغم من ان هداف الدرجة الاولى (دنينو) يلعب في بيسان ؟

● منير : وفي طمرة يلعب منير عزام...

■ ولكنكم لعبتم امام بيسان في تصفيات الكأس وخسرتم ٢:٤ ؟

● منير : خسرنا في بيسان بسبب حكم ضعيف ظلمنا بقراراته وكنا على شفا تحقيق الفوز على الفريق المحلي. هذا يعني ان بيسان ليس بالفريق القوي انما بالعكس.

■ المتوقع حضور جمهور غفير. هل تخشى ان يؤثر هذا سلبيا على ادائكم مثلا ان تتوتر اعصابكم.

● منير : شخصيا لعبت مباريات كثيرة في مثل هذه الاهمية. بالعكس حضور جمهور كبير يدخل فينا حماسا. وبالمناسبة اقول لهذا الجمهور : تحلوا بروح رياضية عالية ولتسمع، نحن اللاعبون، صيحاتكم طيلة دقائق المباراة مهما كانت النتيجة.

■ محطة الارصاد الجوية تتوقع هطول امطار غزيرة.. هل هذه الحقيقة تؤثر على ادائكم ؟

● منير : اذا كان الطقس ماطراً فهذا قد يؤثر.. ايجابياً على مكابي طمرة. ففي حالة اخرى قد تنجح بيسان في اقتناص نقطة بمجرد ابعاد كرات الى كل جهة بينما لن تنجح في ذلك على ارضية ملعب موحلة.

■ أخيرا أسأل : بماذا يختلف مكابي طمرة هذا الموسم عنه في الموسم الماضي ؟

● منير : السؤال محرج... مكابي طمرة اكتسب الخبرة الكافية في الدرجة الاولى في السنوات الاخيرة. اليوم مدربنا مدرب قدير هو البرت ادري الذي يعرف كيف يدير المباريات من الناحية التكتيكية ولذا نلاحظ تحسن مستوى ادائنا.

■ السبت صباحاً

عسفيا وشباب الناصرة في رعنانا وكريات آتا

● يخرج فريق مكابي عسفيا (المرتبة الثامنة) صباح بعد غد، السبت (الساعة الحادية عشرة) الى لقاء خارجي صعب امام فريق القاع، هبوعيل رعنانا (المرتبة ١٣) بينما يلعب شباب الناصرة (بعد مباراتين رائعتين امام مكابي طمرة وهبوعيل القدس) مباراته الخارجية في الساعة نفسها امام كريات آتا الذي يسبق الشباب بسبع مراتب وخمس نقاط.

وفي الساعة الرئيسية تجري باقي المباريات :

مكابي طمرة ـ هبوعيل بيسان
طيرات هكرمل ـ هبوعيل طمرة
هبوعيل الطيرة ـ بيتار نهريا
هبوعيل الطيبة ـ مكابي الخضيرة
اخاء الناصرة ـ بيتار حيفا
مكابي العفولة ـ كريات شمونة

مباريات السبت

*** في الدرجة الممتازة ***

هـ بئر السبع ـ مـ حيفا (١:صفر)
هـ بيتح تكفا شمشون (١:١)
بني يهودا ـ ب. القدس (١:١)
مـ نتانيا ـ هـ اللد (١:٦)
هـ كفار سابا هـ حولون (١:١)
هـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا (٢:صفر)
مـ تل ابيب ـ ب. تل ابيب (١:١)

*** في الدرجة القطرية ***

هـ رمات غان ـ ب. نتانيا (١:٢)
هـ يهود ـ شعرايم (٣:٣)
هـ بات يام ـ مـ يافا (صفر:٢)
هـ حيفا ـ هـ عكا (١:١)
رمات عميدار ـ هـ الخضيرة (٣:٢)
هـ القدس ـ هـ طبريا (صفر:٣)
مـ يفنه ـ هكواح (١:صفر)

(النتائج الواردة بين قوسين هي نتائج مباريات الذهاب التي جرت في ٨٧/١٠/١٧)

● تجري يوم السبت القادم مباريات الاسبوع الاخير لجولة الذهاب في جميع مناطق الدرجة الثانية وفي المنطقة الشمالية (أ) يجري لقاءا قمة الاول في كفركنا بين مكابي المحلي ومكابي عكا والثاني في معلوت بين سكتسيا المحلي وهبوعيل ديبورية

وفيما يلي الجدول الكامل للمباريات :

(المنطقة الشمالية أ)

هـ سخنين ـ مـ شفاعمرو
شباب عكا ـ ـ هركفوت
بيالك ـ ب. معلوت
مجد الكروم ـ صفد
حتصور ـ تسيرت عيليت
س. معلوت ـ ديبورية
مـ كفر كنا ـ مـ عكا

(المنطقة الشمالية ب)

سولم ـ تحلينيل
ام الفحم ـ الكشافة
اكسال ـ غ. اولفا
الدالية ـ م. هعيمق
تل حنان ـ يكنعام
الفريديس ـ تسور شالوم
ك. يونه ـ اورعقيبا

(المنطقة الجنوبية أ)

هشكيا ـ علياه
جلجولية ـ ب. رأس العين
هرتسليا ـ شباب يافا
ب. يهودا ـ شيكون هزراح
بات يام ـ كفار شاليم
كفرقاسم ـ ب. اللد
هـ رأس العين ـ غ. شمونيل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٤ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

ممثلو لجنة الاعلام المنبثقة عن لجنة متابعة قضايا الجماهير العربية في مؤتمرهم الصحفي، امس.

الجماهير العربية لن تقف مكتوفة الايدي إزاء استمرار ممارسات القمع والقتل والطرد ضد الاشقاء في المناطق المحتلة

● حيفا – لمراسلنا – عقدت لجنة الاعلام المنبثقة عن لجنة المتابعة العامة لقضايا الجماهير العربية، امس (الاربعاء) في مقر رابطة الصحفيين في حيفا مؤتمرا صحفيا شجبت فيه حملة التحريض والتهديد السلطوية ضد الجماهير العربية في اعقاب الاضراب العام – «يوم السلام» – تضامنا مع ابناء شعبنا في المناطق المحتلة في مواجهة قمع وارهاب المحتلين.

واشترك في المؤتمر الصحفي نمر مرقس، سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ومحمود يونس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ومروان دويري، عضو لجنتي المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي ولجنة المتابعة للقضايا الاجتماعية في الوسط العربي. كما حضره عدد من الصحفيين الذين يمثلون مختلف الصحف والراديو.

وتحدث في مستهل المؤتمر الصحفي نمر مرقس فقال: نعقد هذا المؤتمر الصحفي ردا على حملة التحريض والتهديد التي شارك فيها مسؤولون حكوميون ضد الجماهير العربية في اعقاب الاضراب العام في «يوم السلام» الذي نفذته هذه الجماهير تضامنا مع شعبنا في المناطق المحتلة المناضل من اجل حريته واستجابة لنداء لجنة المتابعة العامة لقضايا الجماهير العربية.

وقال: لقد نفذنا هذا الاضراب لاننا مواطنون في دولة اسرائيل يهمنا السلام لشعبينا ويهمنا طابع دولة اسرائيل ولاننا اخوة للشعب الحي المكافح في المناطق المحتلة. واضاف قائلا: من المؤسف ان هذا الموقف شوه امام الرأي العام في البلاد من خلال حملة التحريض والتهديد التي شنتها شخصيات رسمية عديدة. واملنا ان تفشل هذه الحملة في تشويه النضال المشروع لمصلحة شعبينا، الذي تخوضه الجماهير العربية.

وقال سكرتير لجنة الرؤساء القطرية انه بالاضافة الى التحريض والتهديد تستمر حتى اليوم حملات الاعتقال ضد عشرات عديدة من المواطنين العرب في الناصرة وام الفحم وشفاعمرو وعكا ويافا وغيرها من الاماكن. ويضمن ذلك ايضا الاعتقال الاداري. وتجري هذه الاعتقالات بذريعة «الاخلال بالنظام» التي جرت في عدد من الاماكن في الوسط العربي وقال مرقس: نأسف جدا انه في سنة الاحتفالات بالذكرى الاربعين لقيام الدولة «يبشرنا» حكام بلادنا بالعودة الى ايام الحكم العسكري.

واكد ان حملة التحريض والتهديد ضد الجماهير العربية على خلفية «يوم السلام» هي استمرار لسياسة التمييز القومي التي عانت الجماهير العربية منها طيلة ٤٠ سنة. وقال: على ما يبدو لا يحق للمواطن العربي في اسرائيل ان يعبر عن رأيه فيما يتعلق باحداث ما بوسائل مشروعة بالنسبة لكل مواطن او مجموعة من المواطنين. وقال: اننا نحذر من هذا الامر الخطير لان الدمقراطية غير قابلة للتجزئة.

وقال مرقس ان حملة التحريض والتهديد هذه تستهدف حرف انظار الرأي العام عن القضية الاساسية – قضية استمرار الاحتلال الذي يلحق الضرر بطابع الدولة لتبدو دولة احتلال في نظر الرأي العام العالمي ويلحق الضرر ايضا بحياة الجماهير الشعبية، اليهود والعرب، اضافة الى انه يجلب المآسي على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقال مرقس ان ما دفع الجماهير العربية الى الاضراب ما زال قائما. واننا نحذر ونقول بشكل مكشوف ان اي تحريض وتهديد لن يردعا الجماهير العربية ومحبي السلام اليهود في اسرائيل عن مواصلة النضال بمختلف الوسائل المشروعة ضد الاحتلال واستمرار القمع وسفك الدماء.

واضاف سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية قائلا: لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي ازاء ما يجري. واننا ندعو كل قوى التقدم والدمقراطية ومحبي السلام اليهود الى الوقوف والتصدي لاستمرار هذه السياسة الخطيرة بالنسبة للشعبين. واكد انه لا مخرج من حلقة الدماء المفرغة الا بوضع حد للاحتلال والذهاب الى المؤتمر الدولي للسلام والتوصل الى سلام عادل بالنسبة للشعبين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقال في الختام انه بالاضافة الى ما جاء في البيان الذي وزع في هذا المؤتمر نطالب حكومة اسرائيل بأن تجنح نحو طريق السلام العادل من خلال المؤتمر الدولي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة وقرار مجلس الامن الدولي الاخير. كما نطالبها ايضا بالكف فورا عن اعمال القتل والقمع في المناطق المحتلة وان تلغي اوامر الطرد ضد مواطنين من المناطق المحتلة والغاء اوامر الاعتقال الاداري ضد مواطنين من ام الفحم والكف عن مواصلة الاعتقالات التعسفية على خلفية «يوم السلام».

ثم تحدث مروان دويري فقال نحن نتهم وزير «الامن» يتسحاق رابين وحكومة اسرائيل بأنها ينفذان الاقتراح الفاشي لعضو الكنيست بيني شليطا، الذي دعا الى قتل ٥٠ فلسطينيا وذلك لقمع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة.

وقال انه بمقدورنا ان نؤكد اليوم ان الجماهير العربية موحدة ولديها اجماع قومي حول نقطتين: الاولى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب اسرائيل والثانية المساواة التامة. وهذا يدحض التحريض بأن الجماهير العربية منقسمة الى «معتدلين» و«متطرفين».

وأكد دويري: «ان نضالنا ضد الاحتلال لا ينطلق فقط من مجرد اننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني الذي يعيش تحت وطأة الاحتلال وانما أيضا لما للاحتلال من اسقاطات على حياتنا كمواطنين عرب في اسرائيل».

وأخيرا تحدث محمود يونس، فقال ان الشعبين يدفعان ثمن سياسة حكومة اسرائيل التي تنتهج سياسة النعامة. وأضاف: نحن كمواطنين في اسرائيل يهمنا طابع الدولة والوضع الاجتماعي فيها. وانه اذ نناضل من اجل السلام العادل نعبر عن اماني الشعبين اليهودي والفلسطيني.

وأكد ان الجماهير العربية جزء من الشعب الفلسطيني وان هذه الجماهير لا تستطيع ان تقف مكتوفة الايدي ازاء ما يحصل لأبناء شعبنا في المناطق المحتلة.

وقال ان الجماهير العربية وممثلي هذه الجماهير اثبتوا من خلال هذا الاضراب انهم على مستوى سياسي رفيع وان هذا الاضراب هو اضراب من اجل السلام.

ثم فتح المجال امام الصحفيين لطرح الأسئلة. ورد ممثلو لجنة الاعلام المنبثقة عن لجنة المتابعة العامة على العديد من أسئلة الصحفيين.

● جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقده ممثلو لجنة المتابعة. ويظهر فيها من اليمين الى اليسار: صحفية ثم مروان دويري ونمر مرقس ومحمود يونس وصحفيان. (صورة خاصة)

عائلة عربية في بئر السبع:

طردوا ابننا من الحضانة لأننا عرب!

● بئر السبع – تقدمت عائلة عربية من بئر السبع بشكوى الى وزارة المعارف والثقافة على طرد ابنها (البالغ من العمر ٣ سنوات) من الحضانة لا لسبب الا لكونه عربيا.

فقد نقلت «معاريف»، امس، عن الأم قولها: «لقد طردوا ابني من الحضانة لأننا عرب. الحضانة ادعت، أمامي، بأن ابني مشاغب. لكن كل الاطفال في هذا السن هم مشاغبون».

أما الحاضنة، ياعيل ليفل، فنفت ادعاء الأم وزعمت بأن السبب وراء طرد الطفل من الحضانة هو «مهني فقط وليست هناك أية قضية قومية»! وقالت: «الولد غير ناضج كفاية للذهاب الى الحضانة»!!

وردت ثانية قسم الحضانات في بئر السبع، غيلا كوهين، على مزاعم الحاضنة فقالت: ليست مقبولة عليّ فكرة أن الولد ابن الثلاث سنوات غير ناضج كفاية للذهاب الى الحضانة. ومن غير المعقول ان تقرر الحاضنة من هو الناضج ومن غير الناضج». وأعلنت ان القضية قيد البحث.

«سلام الآن» تنظم مظاهرة كبرى ضد ممارسات القتل والقمع الاحتلالية

● القدس – أعلن مسؤولو حركة «سلام الآن» ان الاستعدادات جارية على قدم وساق تحضيرا للمظاهرة الكبرى التي تنظمها الحركة مساء يوم السبت ٨٨/١/٢٣ في «ساحة ملوك اسرائيل» في تل ابيب إحتجاجا على إستمرار أعمال القمع والقتل والبطش الاحتلالية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الدكتور عميرام غولدبلوم، من رؤساء حركة «سلام الآن» انه «ثبت، مرة اخرى، انه لا يمكن السيطرة على شعب آخر لزمن طويل».

واعلن ان المتظاهرين سيستمعون الى خطابات من عدد من اهم الشخصيات الاسرائيلية المناهضة للاحتلال. كما ستقام شاشة كبيرة تعرض عليها افلام شركات التلفزيون الاجنبية عن ممارسات القمع والقتل الاحتلالية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

«القبضنة» البوليسية المفلسة تفشل في كسر الشابين النصراويين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الناصرة، امس الثلاثاء، اطلاق سراح الشابين رائد سمير ابو العسل (١٧ عاما) وعصام ابو اسعد (١٩ عاما). وقد اطلق سراحهما بكفالة شخصية بقيمة خمسمئة شيكل.

هذا وكانت شرطة الناصرة قد اعتقلت الشاب عصام في ساعات متأخرة امس الاول الثلاثاء بطريقة استفزازية ارهابية اذ حضر الى بيته ستة رجال شرطة قاموا بضربه منذ صعودهم الى السيارة حتى وصولهم الى مركز الشرطة في القشلة. وهناك جرى التحقيق معه. وقد اكد له المحقق انه لا يوجد لديهم اثبات على اشتراكه في المظاهرات وقذف الحجارة ولو كان لديهم اثبات لعملوا به البلاوي. وهذا اضافة الى الشتائم البذيئة التي وجهت له والضربات على جميع انحاء جسمه. ثم حاولوا اجباره على العمل في تنظيف المركز.

اما الشاب رائد ابو العسل والذي اعتقل مساء الاثنين ونقل يوم الثلاثاء الى الجلسة فقد هدده المحقق بانه سيلاحقه طوال الوقت وقال له «سامنعك من الالتحاق بالجامعة لكي تذهب للعمل في البناء كباقي شعبك الفلسطيني» ثم اضاف: ان لم تعترف بانك اشتركت في يوم السلام وقذفت الحجارة ساحضر لك اهلك ليجلسوا معك هنا». هذا بالاضافة الى الشتائم على الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ومحاولة اجباره على تنظيف الحمامات.

ولم تكسر هذه الاساليب الارهابية المفلسة الشابين ولم ترهبهما. واكدا في حديث مع مندوبة «الاتحاد» تصميمهما على طريقهما النضالي الملتزم.

وفد عن الجبهة في القدس يزور عائلة الشهيدة هنية الغزاونة معزيا ومتضامنا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قام وفد يمثل فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القدس بزيارة تضامنية يوم امس (الاربعاء) الى منزل عائلة الشهيدة هنية غزاونة التي سقطت برصاص قوات الاحتلال يوم (١/٣).

وتحدث في الزيارة شلومو بن يونا رئيس فرع الجبهة وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت فقدم التعازي للعائلة واستنكر جريمة قتلها واعرب عن اشمئزازه وشعوره بالخجل جراءها مضيفا بأن الدمقراطية لا تتجزأ وان «ما جدث في ارام سيحدث في اسرائيل لاحقا» وان «الحل الجذري يكمن في الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته الوطنية الى جانب اسرائيل».

وتحدث في الاطار نفسه واكد عليه ميخائيل عميت، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القدس.

من ناحية ثانية شكر الاب الثاكل الوفد على تعاطفه مع العائلة كما خص صحيفة «الاتحاد» بشكر آخر مضيفا بأن هناك امكانية واقعية بوجود دولتين متجاورتين، فلسطينية واسرائيلية.

ممثل الجبهة في بلدية حيفا ينتقد موقف رئيس البلدية من حملة التحريض على المسرح البلدي

● حيفا – لمراسلنا – وجه زاهي كركبي، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، امس الاربعاء، رسالة الى رئيس البلدية، أرييه غورئيل، يعبر فيها عن أسفه لموقفه من حملة التحريض الهستيرية ضد المسرح البلدي في حيفا والتي ادت الى استقالة مديري المسرح الفنيين يهوشوع سوبول وغداليا بيسر.

واشادت الرسالة بموقف رئيس البلدية الايجابي الذي يؤكد انه لا يحق لرجال السياسة التدخل في اختيار النصوص للمسرح الا انها أكدت ان غورئيل لم يقدم الدعم المطلوب منه للمسرح وللعاملين فيه وذلك لتشجيعهم ومساعدتهم في مواجهة هذه الحملة التحريضية. وأكدت الرسالة ان يونا ياهف، رئيس مجلس المديرين للمسرح تصرف ايضا هكذا.

واكدت الرسالة ان كل انسان عاقل يعتبر استقالة المديرين الفنيين للمسرح البلدي في حيفا انتصارا لاوساط اليمين في حيفا وانجازا لهذه الاوساط في هجومها على القيم الدمقراطية في البلاد وتهديدا لحرية التعبير الفني في البلاد.

افراد «حرس الحدود» والشرطة يشنون غارات استفزازية في الطيبة

● الطيبة – من عبد القادر ظاهر – تقوم قوات كبيرة من «حرس الحدود» ورجال الشرطة منذ عدة ايام وليال متتالية وكان آخرها ليلة امس (الاربعاء) بشن غارات وحملات بوليسية ارهابية على مقاهي ومطاعم قرية الطيبة ومراكزها الاساسية حيث تلاحق الشباب وتعتدي عليهم بالضرب والاهانات غير المبررة.

وكان مراسلنا امس ليلا، شاهد عيان على غارة ارهابية اخرى تتعدى ذريعة ومهمة البحث عن جناة او تجار مخدرات اذ جابت هذه القوات شوارع القرية وهي تطلق العيارات النارية في الهواء. واضاف ان هدف هذه الغارات ارهاب وتخويف عمال ومعلمين من رواد تلك المقاهي والمطاعم في ساعات المساء. وهم لا يجمعهم جامع باية جناية او تجارة مخدرات.

فقد شن رجال الشرطة وافراد «حرس الحدود» غاراتهم على مقهى عبد الله جزبون ومطعم عبد المجيد حاج يحيى ومقهى ذيب عازم ومقهى درويش ناشف وغيرها من المقاهي واعتدوا على رواد الاماكن المذكورة بالضرب والركل وكيل الشتائم والمسبات دون مبرر.

وتساءل اهالي الطيبة هل هذه هدية الشرطة لهم بعد ان اقامت مؤخرا محطة شرطة لوائية في القرية؟!

تظاهرة في مدخل جامعة حيفا ضد جرائم الاحتلال

● حيفا – لمراسلنا – تظاهر، امس (الاربعاء)، مئات الطلبة العرب واليهود وعدد من المحاضرين في جامعة حيفا احتجاجا على جرائم الاحتلال ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة وتضامنا مع الانتفاضة الكبرى لسكان هذه المناطق ضد المحتلين.

ورفع المتظاهرون، الذين اصطفوا في ساحة مدخل المبنى الرئيسي للجامعة على شكل دائري، شعارات تندد بالاحتلال وبجرائم المحتلين وتطالب باقامة الدولة الفلسطينية. وبرز من بين هذه الشعارات: «ليسقط الاحتلال» و«دولتان للشعبين – اسرائيل وفلسطين» و«نعم للمؤتمر الدولي للسلام» و«لا لسياسة الابعاد عن الوطن».

والقى الطالب محمد غنايم، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، كلمة شجب فيها سياسة الارهاب والقمع في المناطق المحتلة. واكد ان انتفاضة شعبنا التي دخلت شهرها الثاني آخذة بالاتساع وان الشعب الفلسطيني لن يكف عن النضال حتى يقيم دولته المستقلة. وقال اننا نتظاهر اليوم من اجل السلام العادل بين الشعبين وضد حكومة الاحتلال التي تعمل على تصعيد القمع في المناطق المحتلة.

وهتف المتظاهرون بشعارات: «مفاوضات سلام مع م.ت.ف الآن» و«ليسقط الاحتلال» و«يعيش السلام» و«الفاشية لن تمر» و«شمير ورابين يلا يلا اخرجا حالا من رام الله» و«محتلون وقتلة اخرجوا حالا من المناطق».

وحاول نفر من زعران اليمين الفاشي ان يعرقل سير التظاهرة لكن محاولته باءت بالفشل.

وكانت حركة «كامبوس» ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا وزعتا، امس الاول وأمس، منشورا دعتا فيه الى التظاهر احتجاجا على سياسة القتل ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

وتضمن المنشور اسماء ٣٨ من الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص المحتلين خلال الانتفاضة الاخيرة مكتوبة على شاهد مجلل بالسواد.

الوزير فايتسمان يدعو الى حل عاجل لمنع تدهور المنطقة الى حرب جديدة!

*** رغم لهجة القلق الحقيقي من الكابوس الراهن فان فايتسمان يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية وينصب الاردن واسرائيل ومصر اوصياء لاختيار «ممثلي الفلسطينيين»!! ●**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الدولة عيزر فايتسمان ان دولة اسرائيل قد تورطت في ورطة صعبة يجب الخروج منها حالا والا فان المنطقة سوف تتدهور الى هاوية حرب جديدة اصعب من كل سابقاتها – جاء ذلك في مقال برنامجي هام نشره فايتسمان في صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاول (الثلاثاء ٨٨/١/١٢).

واشار الوزير فايتسمان في مقاله الى ان الانتفاضة في المناطق المحتلة هي من العمق والحدة بحيث من الصعب مقارنتها مع كل ما سبق من انتفاضات واضرابات واعمال مقاومة سياسية في المناطق المحتلة، منذ حزيران ١٩٦٧ وحتى الآن.

ومع ان كل مقال فايتسمان يتسم بلهجة القلق العميق الصادق والتحذير من جنون القوة والتحذير من التمسك بالوضع الراهن الا ان فايتسمان، عندما يطرح النقاط الرئيسية في رؤيته للمخرج، انما يحوم ولا يرد. يدور ويدور ليجد نفسه هو ايضا هاربا او متهربا من الحقيقة. فهو يرى اتفاق «كامب ديفيد» اساسا للحل ويرى «الاوتونوميا» جوابا للتطلعات القومية «لسكان المناطق»(!) ولا يرى اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في عملية صنع السلام. فهو يقترح:

● كامب ديفيد: الاساس الوحيد المقبول للمفاوضات.

● الاستعداد للتفاوض مع الاردن وسوريا ولبنان، بدون شروط مسبقة وعلى اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

● الموافقة ان يضم الوفد الاردني الى المفاوضات ممثلين فلسطينيين يختارهم سكان «يهودا والسامرة» وغزة.

«يدعى للمفاوضات وفد اسرائيلي ووفد اردني – فلسطيني. الممثلون الفلسطينيون يجري اختيارهم من قبل الاردن ومصر والفلسطينيين واسرائيل».



● عيزر فايتسمان ●

مستخدمو وعمال المستشفيات الحكومية يعلنون الاضراب اليوم

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – من المتوقع ان ينفذ اليوم (الخميس)، عمال ومستخدمو المستشفيات الحكومية اضرابا عن العمل لمدة يوم واحد احتجاجا على شروط عملهم مطالبين بتحسينها بالاضافة الى تحسين ظروفهم المعيشية. كما سينفذ اليوم، اطباء التخدير في مستشفى «هداسا عين كيرم» ومستشفى «نهاريا» اضرابهم عن العمل وبهذا ستكون غرف العمليات مغلقة امام المرضى في هذين المستشفيين وستكون ايضا العيادات الخارجية في المستشفيات الحكومية مغلقة امام المرضى بسبب اضراب الاطباء.

هذا وكان ممثلو العمال والمستخدمين اجتمعوا صباح امس مع وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي – المورزلينو، وعرضوا مطالبهم امامها والتي تتمثل بتطبيق الاتفاق الذي ابرم مع عمال ومستخدمي صندوق المرضى «الهستدروتي» عليهم ايضا لتحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية. وفور انتهاء الاجتماع اعلنوا عن اضرابهم هذا محذرين باتخاذ وسائل كفاحية اخرى في المستقبل اذا لم تلب مطالبهم.

ويذكر ان اطباء التخدير في مستشفى «روكياح» في تل ابيب ومستشفى «هيلل يافيه» في الخضيرة قد نفذوا اضرابا عن العمل، امس الاول الثلاثاء، واغلقت غرف العمليات نتيجة لذلك.

هذا ومن المتوقع ان يتخذ اطباء ومستخدمو المستشفيات الحكومية خطوات كفاحية اوسع، في الايام القليلة القادمة، اذا لم يتم الاتفاق مع وزارتي المالية والصحة في هذا الخصوص.

ويذكر انه قدمت الى الكنيست، امس (الثلاثاء)، خمسة اقتراحات حول الموضوع. وقررت الكنيست اجراء نقاش موسع في الاسبوع القادم.

رفع الضرائب البلدية هذه السنة سيكون بنسبة الغلاء

● تل ابيب – قررت ادارة السلطات المحلية، امس الاربعاء، ان لا ترفع السلطات المحلية، في السنة المالية القريبة، الضرائب البلدية بأكثر من نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

وعليه فان الضرائب البلدية التي تجبيها السلطات المحلية من المواطنين لن ترتفع، في هذه السنة المالية القريبة الا بمقدار ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك.

وزير الطاقة يزور أم الفحم، اليوم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يقوم وزير الطاقة موشيه شاحل وعدد من كبار مساعديه بزيارة لمدينة ام الفحم اليوم الخميس حيث سيحل ضيفا على بلدية ام الفحم.

ويجدر بالذكر ان هذه هي الزيارة الاولى لوزير الطاقة شاحل الى مدينة ام الفحم. وستكون هذه الزيارة كما علمنا زيارة عمل وذلك لبحث موضوع تمويل كهربة أحياء ام الفحم التي لم تصل اليها الكهرباء حتى الآن وكذلك المشاكل التي يعاني منها السكان بخصوص ربط الاحياء البعيدة بشبكة الكهرباء. كما ستطرح مشاكل ام الفحم امام الوزير.

«دوبك» تعلن..

الساعة العاشرة اليوم هي ساعة الصفر

*** اضراب مفتوح والتوقف عن انتاج السجائر * نقص ملموس في السجائر منذ أمس في البلاد * مدير «دوبك» يطالب برفع أسعار السجائر بنسبة ١٧٪ ***

● تل ابيب ينفذ عمال «دوبك»، منذ الساعة العاشرة من صباح اليوم (الخميس)، اضرابا مفتوحا اثر رفض وزارة المالية رفع اسعار السجائر في البلاد للتعويض عن الخسائر الكبيرة التي تتكبدها الشركة يوميا – حسب ما جاء في طلب «دوبك».

واعلن مدير «دوبك»، زورح غيهل، امس الاول في مؤتمر صحفي عقده بهذا الشأن «ان عدم رفع اسعار السجائر منذ شهر آب عام (١٩٨٦) اثر على الشركة وجعلها في وضع صعب يهدد حتى مجرد قيامها». واضاف غيهل ان المصنع يخسر شهريا (٨٥٠) الف دولار. وقد طالب نتيجة لذلك رفع اسعار السجائر المحلية بنسبة (١٧٪).

وادعى غيهل ان وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، كان وعد لجنة العمال في «دوبك»، قبل فترة وجيزة، برفع اسعار السجائر الا انه لم يف بوعده هذا.

هذا وكشف امس ان نقصا ملموسا في السجائر ظهر في جميع انحاء البلاد.

وكان سكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار، طلب من العمال تأجيل تنفيذ الاضراب ليومين حتى يتسنى له بحث الموضوع مع وزارة المالية، الا ان العمال رفضوا ذلك.

ومن جهة اخرى تهدد وزارة المالية، بانه في حالة تنفيذ الاضراب اليوم «فان الوزارة ستستورد سجائر من خارج البلاد وسيتم بيعها باسعار منخفضة».

رجال الإطفاء يواصلون إضرابهم التباطؤي

● القدس – يواصل رجال الإطفاء إضرابهم التباطؤي فيما عقدت، أمس، نقابتهم جلسة لتدارس أعضاؤها الأساليب التي يجب إتخاذها من اجل تصعيد إجراءاتهم الكفاحية في أعقاب إستمرار الإدارة في صمتها وتجاهلها لمطالبهم العادلة.

وكان رجال الإطفاء أعلنوا إضرابهم التباطؤي إحتجاجا على مماطلة الإدارة في تحسين شروط عملهم وتقليص أسبوع العمل ورفع أجورهم المتدنية.

خلال نقاش مفتوح في جامعة حيفا:

حشد كبير من الطلبة الجامعيين، يهود وعربا، يشجب ممارسات الاحتلال

● جامعة حيفا – لمراسلنا – غصت القاعة رقم (٦٠٦) في جامعة حيفا، امس (الاربعاء)، بجمهور الطلبة يهود وعربا وبعض المحاضرين من الجامعة للمشاركة في النقاش المفتوح حول الاوضاع الاخيرة الحاصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ادار النقاش البروفيسور ايلان فافه، من كلية تاريخ الشرق الاوسط، فاعطى في كلمته مجمل الحاصل في المناطق المحتلة وردود الفعل الدولية والعربية والمحلية على ما يجري في هذه المناطق مشيرا الى انه حتى الجامعات كمؤسسات دمقراطية في البلاد لم تأخذ دورها الطبيعي من الاحداث الحاصلة هناك وان ردود الفعل التي حصلت في جامعتي القدس وتل ابيب كانت عفوية، على حد قوله. واضاف ان اسباب الانتفاضة الحاصلة في المناطق المحتلة ليست خارجية، بل ان قوى داخلية من اوساط الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة هي التي تعمل على تصعيد الانتفاضة.

واعرب تيدي (مبام)، من منظمي ندوة «النقاش المفتوح» عن استيائه للامبالاة الحاصلة في الوسط الطلابي ووقف الطلاب موقف المتفرج من ممارسات القمع والقتل الجارية في المناطق المحتلة. وأضاف ان الشباب في الوسط اليهودي يحاولون التملص من الوقوف امام واقع القضية الفلسطينية وضرورة حلها بالطرق السلمية لان «القبضة الحديدية» التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني لن تفرض السلام في منطقتنا.

واشار الى انه لا يمكن ان ينكر الشاب اليهودي ان المناطق المحتلة هي مناطق عربية. وعليه فان جماهير هذه المناطق ستواصل نضالها الى ان تكنس الاحتلال.

اما يورام ميتال، من منظمي الندوة، فاعتبر ان المجتمع الدولي هو الذي سيأتي بالحل للقضية الفلسطينية الا انه اعتبر «ان الحجارة (ومقارعة قوات الاحتلال) لن تأتي بالحل وانما ستعمل على تقوية اليمين في اسرائيل حيث يتوقع في الانتخابات البرلمانية القادمة ان يظهر على الساحة السياسية وفي الكنيست اكثر من كهانا واحد»!!!

واكد الطالب اليشع في نقاشه ان المتضرر الاساسي من ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي القمعية ضد الانتفاضة في المناطق المحتلة هو الشعب اليهودي، مشيرا الى التفسخ الحاصل في المجتمع اليهودي، الذي «لا يوحده سوى تلك الشمعة التي يشعلها مساء السبت»!

اما الطالب إيتاي فاكد انه جراء الانتفاضة والممارسات القمعية في المناطق المحتلة اصبح الجندي الاسرائيلي يفهم حقيقته انه جندي احتلال. الا انه يوجد الكثير مما يجب ان يعمله المجتمع الاسرائيلي من اجل السلام في منطقتنا. ولكنه يتساءل ما هي الضمانة السلمية لاسرائيل فيما لو اعادت المناطق المحتلة!!!

وكشف الطالب راضي، عن الممارسات القمعية والاساليب القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد ابناء المناطق المحتلة حيث كان شاهدا قبل عام على الاحداث التي جرت في مخيم الدهيشة. واكد ضرورة البحث عن حل منطقي لقضية النزاع العربي – اليهودي.

وتحدث من الطلبة العرب كل من محمد غنايم وطه اشقر وجعفر فرح وآخرين ساهموا في النقاش. واكد جميعهم ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو ما اجمع عليه الرأي العام العالمي: عقد مؤتمر دولي فعال تشارك فيه سائر الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت اشراف الامم المتحدة مؤكدين ان لب النزاع العربي – الاسرائيلي هو القضية الفلسطينية.

ومن الجدير ذكره ان جميع المتناقشين والحضور كافة اعربوا عن استنكارهم للممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

هذا وفي نهاية الندوة وعد البروفيسور فافه بعقد ندوات اخرى مماثلة في المستقبل القريب.